الرئيس المشاط يحث على الاهتمام بالزراعة وجودة المنتج المحلي وتخفيض كلفة الإنتاج

رئيس الوزراء يوجه بدعم المبادرات المجتمعية في مديريات محافظة الضالع

محافظ البيضاء يدشن مشروع توزيع 50 ألف شتلة ثمار العنب بالمحافظة

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

www.agricultural-yemeny.net

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 10 صفر 1445هـ - الموافق 26 أغسطس 2023م | العدد 27 - أسبوعية - 12 صفحة

5

المهندس وجيه المتوكل في حوار خاص لصحيفة "اليمن الزراعية"

- نخطط خلال هذا العام لمنع استيراد البذور من الخارج وإدخال تقنيات حديثة يستفيد منها المزارعون
- الزحف العمراني مخيف ومن المفترض منع البناء في القيعان والوديان الخصبة

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي :

- مقومات اليمن عديدة ومتنوعة وميزها الله عن بقية دول العالم بتنوع مناخها وتعدد بيئاتها
- سيتم زراعة كل الكثبان الرملية في تهامة والجوف وغيرها والتوسع في زراعة محاصيل القمح والذرة الشامية والبقوليات
- ندعو رأس المال الوطني للتوجه نحو الاستثمار الزراعي

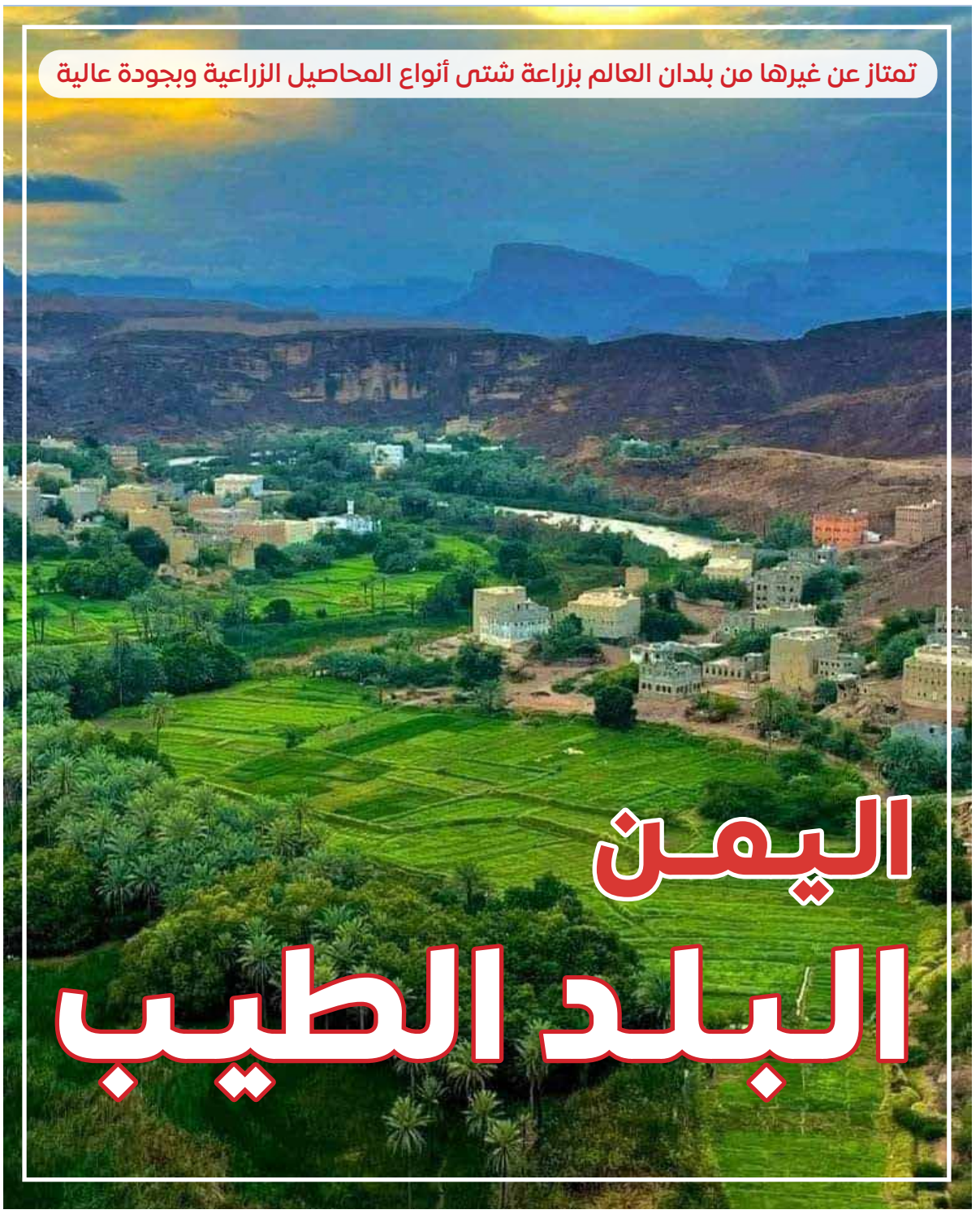

- **وزير الثروة السمكية:** المشروع يأتي ضمن الاستراتيجية الوطنية للوزارة للتخفيف من معاناة الصيادين
- **محافظ الحديدة:** افتتاح محطات التموين النفطي للصيادين يأتي ضمن توجيهات السيد القائد للاهتمام بالصيادين

شركة النفط تدشن العمل في مراكز التموين النفطي للصيادين

2

- تم انشاء سد (قاعة) وسد (الصماد) بسعة تخزينية تقدر بأكثر من 300 ألف متر مكعب

المبادرات المجتمعية في عمران تحول التحديات إلى فرص

4

الهيئة العامة للإستثمار
General Investment Authority

وزير الثروة السمكية: المشروع يأتي ضمن الاستراتيجية الوطنية للوزارة للتخفيف من معاناة الصيادين

محافظ الحديدة: افتتاح محطات التموين النفطي للصيادين يأتي ضمن توجيهات السيد القائد للاهتمام بالصيادين

شركة النفط تدشن العمل في مراكز التموين النفطي للصيادين

اليمن الزراعية – الحديدة

دشنت شركة النفط اليمنية بالتنسيق مع وزارة الثروة السمكية وهيئة المصائد السمكية في البحر الأحمر وجمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية السبت الماضي العمل في مراكز التموين النفطي للصيادين في مناطق "الصليف - اللحية - النخيلة في الدريهمي - المتينة في التحيتا".

وخلال التدشين بمديرية الصليف، أوضح وزير الثروة السمكية، محمد الزبيري، أن المشروع يأتي ضمن الإستراتيجية الوطنية للوزارة وخطتها التنفيذية التي وجهت القيادة الثورية والسياسية واللجنة الزراعية السمكية العليا بتنفيذها للتخفيف من معاناة الصيادين بصورة عاجلة الذين يتحملون تكاليف كبيرة لجلب المواد النفطية لقواربهم من مناطق بعيدة.

من جهته أكد محافظ الحديدة، محمد عايش قحيم أن افتتاح محطات التموين النفطي للصيادين، يأتي ضمن محور توجيهات قائد الثورة للاهتمام بالصيادين، منوهاً بالدور الكبير الذي توليه قيادة اللجنة الزراعية والسمكية العليا للقطاعين الزراعي والسمكي.

وعبّر عن الشكر لقيادات شركة النفط، وهيئة المصائد وجمعية ساحل تهامة ومصلحة خفر السواحل والسلطة المحلية في المديريات المستهدفة على تعاونهم واهتمامهم بالصيادين.

بدوره أكد مدير فرع شركة النفط بالحديدة عدنان الجرموزي على أهمية المشروع في توفير احتياجات الصيادين من المشتقات النفطية من خلال إنشاء محطات خاصة في مراكز الإنزال السمكي؛ بما يسهم في التخفيف من معاناتهم جراء العدوان والحصار.

مناقشة المشاريع السمكية المطلوب تمويلها من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي

وزير الثروة السمكية يتفقد سير العمل بهيئة أبحاث علوم البحار بمحافظة الحديدة

اليمن الزراعية – الحديدة

تفقد وزير الثروة السمكية محمد الزبيري الأحد الماضي سير العمل في مبنى هيئة أبحاث علوم البحار بمحافظة الحديدة.

وفي الزيارة ومعه نائب رئيس هيئة المصائد السمكية في البحر الأحمر عبدالملك صبرة، اطلع الوزير الزبيري، على أداء الهيئة بعد عملية ترميمها خلال الأشهر الماضية.

واستمع من مديرة الهيئة فاطمة داغم، لشرح حول التجهيزات والأثاث التي يحتاجها المبنى المكون من عدة مكاتب ومعامل خاصة بالدراسات والأبحاث البحرية وقاعات للتدريب.

وأكد وزير الثروة السمكية، أن الزيارة تأتي ضمن أولويات الوزارة للاهتمام بهيئة الأبحاث لأهميتها في الحفاظ على الثروة السمكية والبيئة البحرية وتطوير القطاع السمكي.

إلى ذلك ناقش اجتماع عقد الأربعاء الماضي برئاسة نائب وزير الثروة السمكية طاهر خاطر، المشاريع السمكية المتعثرة والجاري تنفيذها، والمطلوب دعمها من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي.

واستعرض الاجتماع الذي ضم المدير التنفيذي للصندوق عبد الوهاب الأشول، ووكيل الوزارة لقطاع التخطيط والمشاريع محمد الفقيه، ما تم توفيره من تجهيزات للمحطة البحثية بمختبر الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية في الحديدة، وكذا الاحتياجات المطلوبة لإنشاء واستكمال مشاريع مراكز الإنزال السمكي في جزيرة كمران، والجاد بمديرية الصليف، وابن عباس النموذجي، والمنيرة والعرج بمديرية باجل.

وتطرق الاجتماع إلى آلية التمويل والإجراءات المتبعة من قبل الصندوق والاشتراطات اللازمة لدعم المشاريع في القطاع السمكي.

كما ناقش إمكانية دعم تنفيذ عدد من مشاريع تنمية وحماية البيئة البحرية، وتوفير ثلاجات لحفظ المنتجات السمكية، والثلج للصيادين في جزيرة كمران، وكذا تمويل دراسة تخصصية للجمبري وحصر وتصنيف وسائل ومعدات الاصطياد المستخدمة في ساحل البحر الأحمر.

وأكد الاجتماع ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية والاهتمام بمشاريع تمكين المرأة الساحلية وتنمية مجتمعات الصيادين، والتركيز على دراسات الجدوى الاقتصادية بكافة مكوناتها، وكذا تشكيل فريق عمل مشترك لمناقشة المواضيع العالقة والخروج برؤية موحدة بشأنها.

حضر الاجتماع نائب مدير صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي رشيد الوشلي، ومديرا الاستثمار والبحوث محمد القاسمي، والمشاريع عبد السلام النزيلي.

خلال تفقده سير العمل بوزارة الثروة السمكية ومستوى إنجاز خططها وبرامجها

نائب رئيس الوزراء الدكتور مقبولي يشيد بجهود وزارة الثروة السمكية في تلمس أوضاع الصيادين ومعالجة قضاياهم

اليمن الزراعية – صنعاء

تفقد نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي الأربعاء الماضي سير العمل في وزارة الثروة السمكية، ومستوى إنجاز خططها وبرامجها للعام ١٤٤٥هـ

واطلع نائب رئيس الوزراء على آلية عمل إدارة خدمة الجمهور ومستوى التعامل مع شكاوى المواطنين والبت فيها، في ديوان الوزارة والهيئات والقطاعات التابعة لها.

واستمع الدكتور مقبولي خلال ترؤسه اجتماعاً ضم وزير الثروة السمكية محمد الزبيري، ووكيل الوزارة لقطاع التخطيط والمشاريع محمد عباس والمعنيين، إلى إيضاح حول مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وإنجاز المشاريع والأنشطة التي تضمنتها خطة الوزارة.

وفي الاجتماع أشاد الدكتور مقبولي بجهود قيادة الوزارة في أتمتة العمل وتلمس أوضاع الصيادين والعاملين بالقطاع السمكي ومعالجة قضاياهم وما قطعته من شوط في إعداد دليل تطوير الخدمات وتبسيط الإجراءات وسلاسة التعامل لتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين والمتعاملين مع الوزارة والهيئات التابعة لها.

وأكد أهمية إنجاز دليل الخدمات وبطائق الفرص الاستثمارية في المجال السمكي، لافتاً إلى أن الزيارة تأتي تنفيذاً لتوجيهات قيادة الثورة والمجلس السياسي الأعلى للنزول إلى الوزارات للاطلاع على الخدمات التي تقدمها ومستوى الانضباط.

من جانبه أكد وزير الثروة السمكية الحرص على استفادة كادر الوزارة من برامج التأهيل والتدريب التي تقيمها وزارة الخدمة المدنية حول دليل تبسيط الإجراءات.

ولفت إلى جهود الوزارة في إعداد وتحديث دليل تبسيط الإجراءات والخدمات المقدمة عبر الوزارة والقطاعات والهيئات التابعة لها، مشيراً إلى أن الوزارة قطعت شوطاً كبيراً في هذا الجانب وبنسبة ٧٠ بالمائة.

وتطرق إلى ما أنجزته الوزارة بالشراكة مع الهيئة العامة للاستثمار في إعداد مقترحات ٢١ بطاقة لعدد ٧٣ مشروعاً استثمارياً تم توفير الأراضي الخاصة بها وسيتم عرضها في كتيبات ضمن مؤتمر استثماري إضافة إلى إعداد دليل إرشادي للموجودات والأصول الثابتة الخاصة بالوزارة والهيئات التابعة لها، وكذا المشاريع الاستثمارية والبنى التحتية الجاري تنفيذها بالتعاون مع هيئتي الاستثمار والأراضي واللجنة الزراعية والسمكية العليا.

خلال لقائه القائم بأعمال المحافظة عبد اللطيف الشغدري

رئيس الوزراء يؤكد على أهمية التوسع في مشاريع المياه ودعم المبادرات المجتمعية بالضالع

اليمن الزراعية – صنعاء

أشاد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور، بالمبادرات المجتمعية لأبناء محافظة الضالع وإسهامها الفاعل في العملية التنموية.

وناقش بن حبتور خلال لقائه يوم الاثنين الماضي القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري أوضاع محافظة الضالع واحتياجاتها الخدمية والتنموية الملحة سيما بمجالات المياه والتعليم والطرق.

وأكد اللقاء على أهمية التوسع في مشاريع المياه بالتزامن مع إعادة ترميم وإصلاح مشروع مياه دمت، فضلا عن إسناد ودعم المبادرات المجتمعية خاصة بمجال الطرق ومنها الطرق في مديرية الحشا إلى جانب ترميم جامعة الضالع بمبادرة من أحد أبناء المحافظة.

طالب بالتركيز على الإنتاج الزراعي والسمكي والصناعات التحويلية لها

الرئيس المشاط يشدد على الاهتمام بالزراعة وجودة المنتج المحلي وتخفيض كلفة الإنتاج

اليمن الزراعية – صنعاء

حث رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير الركن مهدي محمد المشاط على سرعة إنجاز مشروع قانون الاستثمار، بما يلبي احتياجات البيئة الاستثمارية في اليمن.
ووجه خلال لقائه نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية – وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم بمنح امتيازات خاصة لشركات المساهمة بما يشجع المواطنين على الاستثمار في هذه الشركات، مؤكداً على أهمية التركيز على الإنتاج الزراعي والسمكي والصناعات التحويلية لها.
من جانب آخر التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط عضو السياسي الأعلى محمد صالح النعيمي الذي قدم تقريراً لفخامته عن الخطة السنوية للقطاع الزراعي للعام 1445هـ والخطوات المنفذة في إطار متابعة المسار الزراعي وكيفية النهوض به.
وأكد فخامة الرئيس أن الانتقال إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي يحتاج إلى دراسة للواقع الزراعي واحتياجاته وما يتطلب ذلك من اهتمام من قبل المعنيين وفي مقدمة ذلك تشخيص المشكلات ليسهل وضع الحلول المناسبة، كما شدد على الاهتمام بالزراعة وجودة المنتج المحلي وتخفيض كلفة الإنتاج.

دشن مشروع توزيع 50 ألف شتلة ثمار العنب

ناقش خطة وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية

محافظ البيضاء يشدد على استغلال المناخ الزراعي بالمحافظة للتوسع في إنتاج المحاصيل الزراعية

اليمن الزراعية – البيضاء

دشن محافظ البيضاء عبدالله ادريس مشروع توزيع 50 ألف شتلة من ثمار العنب تحت شعار "جميعاً نحو الزراعة والتنمية والاستثمار ونحو تحقيق الاكتفاء الذاتي"، مؤكداً على أهمية المشروع في تعزيز الإنتاج الزراعي وتلبية احتياجات المزارعين من الشتلات وبما يرفع من مستوى الإنتاج من العنب في الأراضي الزراعية بالمحافظة.
وأشار إلى أن توزيع الشتلات من المشاريع النوعية التي تنفذ لأول مرة، يأتي في إطار تغطية عدد من مديريات المحافظة وتشجيع المزارعين بهدف الحد من التوسع في زراعة القات الذي يهدر الجهود ويستنزف المياه دون جدوى اقتصادية.
ونوه محافظ البيضاء بدور اللجنة الزراعية في دعم وتنفيذ المشروع الذي يستهدف تشجيع ودعم زراعة العنب، مؤكداً على دعم قيادة المحافظة لكافة الأنشطة الزراعية التي لها مردود اقتصادي على الوطن وصولا للاكتفاء الذاتي.
وشدد على أهمية استغلال المناخ الزراعي المتنوع الذي تمتاز به محافظة البيضاء للتوسع في إنتاج المحاصيل الزراعية واستغلال الإمكانيات المتاحة في سبيل التوجه لتوسيع الرقعة الزراعية وصولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي.
من جهته أشار مدير مكتب الزراعة بالمحافظة المهندس عبد الله العامري إلى أن توزيع شتلات العنب يأتي بالتزامن مع تدشين الموسم الزراعي ضمن أنشطة مكتب الزراعة للعام الجاري بغية النهوض بالقطاع الزراعي بالمحافظة.
بدوره أكد مدير الوحدة التمويلية للمشاريع الزراعية أيمن ادريس أن توزيع شتلات العنب للمزارعين في البيضاء يأتي استجابة لموجهات قائد الثورة في الاهتمام بالمحاصيل ذات الإنتاج الغزير بما يسهم في تحسين المستوى المعيشي للمزارعين.
من جانب آخر شدد محافظ البيضاء عبد الله أدريس على ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية بالقطاع الزراعي والسمكي ووحدة تمويل المشاريع لما من شأنه تحقيق تنمية زراعية، والتركيز خلال العام الجاري على التسويق الزراعي، وفتح نوافذ وأسواق ومراكز جديدة، والتوسع في إنشاء المشاتل وكرفانات حصاد مياه الأمطار.
وناقش المحافظ خلال اجتماع يوم الثلاثاء الماضي التقرير المالي الفني للعام1444، والخطة التنموية لمشاريع الوحدة في المحافظة للعام-1444 1445 هجري.
وخلال الاجتماع استعرض مدير الوحدة التمويلية للمبادرات الزراعية، أيمن إدريس، التقرير الفني والمالي للمشاريع، التي تضمنتها الخطة التنموية لمشاريع الوحدة للعام 1444، في مجال بناء قدرات الجهات الحكومية المساندة، وكذا الجوانب المتصلة بالموارد المائية والقطاع النباتي والحيواني، والتسويق والخدمات الزراعية.
وتضمن التقرير المشاريع المنفذة في مجال الزراعة، واستصلاح الأراضي الصالبة، والسدود، ودعم المزارعين بالبذور المحسنة، وتأهيل المشتل المركزي في مدينة البيضاء، وإقامة الدورات التدريبية، وورش العمل الخاصة بإصلاح الجانب الزراعي وإعادة التأهيل، والصيانة للحواجز المائية، وتأثيث مكتب الزراعة، وكذلك الجاري تنفيذها في مجال الحراثة، وتوضيح اسباب التأخر.
وأقر الاجتماع دعم المشاريع القائمة على المبادرات الذاتية والتعاونية في مجال الري وفقا لخطة الجانب الزراعي، وكذا لجان النزول الميداني إلى جميع المديريات في المحافظة لتنفيذ موجهات قائد الثورة لإصلاح الجانب الزراعي والتنموي، وتفعيل دور شركاء التنمية.
كما أقر تشكيل لجنة من مكتب الزراعة والري في المحافظة والمهندسين والفنيين، للنزول إلى مواقع السدود والحواجز المائية في جميع المديريات لرفع تقرير مفصل إلى مجلس الإدارة من أجل حماية السدود والحواجز المائية، وصيانة وترميم التي تحتاج لها.

أكد حرص واهتمام السلطة المحلية بدعم المبادرات المجتمعية تنفيذاً لتوجيهات السيد القائد

محافظ عمران يناقش خطة مشاريع المحافظة للعام 1445هـ

اليمن الزراعية – عمران

ناقشت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمحافظة عمران برئاسة المحافظ الدكتور فيصل جعمان خطة مشاريع المحافظة للعام 1445هـ.
واستعرض الاجتماع بحضور أمين عام محلي المحافظة صالح المخلوس ووكيل المحافظة أمين فراص ورئيس لجنة الخدمات أحمد الصديق ومدراء المكاتب المعنية، نتائج المراجعة والتحليل لخطة مشاريع المحافظة وفقاً للأولوية من المشاريع التنموية والخدمية وفقاً للدراسات المعدة لها وسقف الموازنة المعتمدة لتنفيذها.
وأقر الاجتماع شراء وحدة شق للمحافظة والتي تسهم في مساندة المبادرات المجتمعية في المديريات.
وفي الاجتماع أكد محافظ عمران على أهمية تضافر الجهود لإنجاز المشاريع المعتمدة، والتهيئة لتنفيذ المشاريع الجديدة، وذلك وفق المواصفات المحددة، والإجراءات القانونية.
وأشار المحافظ إلى أهمية إنجاح المشاريع المعتمدة وترجمة المهام الموكلة إلى السلطة المحلية في التنفيذ والرقابة والتقييم وبما يلمس المجتمع ثمار تلك المشاريع، لافتاً إلى ضرورة الرقابة على تنفيذ المشاريع، والشفافية في اعتماد وتنفيذ المشاريع.
وأكد حرص واهتمام السلطة المحلية بدعم المبادرات المجتمعية تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى، وتسخير كافة الإمكانيات لإنجاحها.

اجتماع بمحافظة حجة لمناقشة أداء مكتب الزراعة بالمحافظة

اليمن الزراعية- حجة

أشاد محافظ حجة هلال الصوفي بالجهود المبذولة من مكتب الزراعة خلال الفترة الماضية ودور مدير مكتب الزراعة السابق في تطوير مستوى العمل، وحث على تكامل الجهود والعمل وفق المهام والاختصاصات للارتقاء بمستوى الأداء.
وأكد خلال اجتماع عقد الثلاثاء الماضي لمناقشة أداء مكتب الزراعة بالمحافظة وخططه وبرامجه خلال الفترة القادمة على أهمية تعزيز مستوى التنسيق بين مكتب الزراعة واللجنة الزراعية والجمعيات الزراعية ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية وفرسان التنمية لتحقيق الأهداف المنشودة في تطوير الأداء، كما أكد التنسيق مع قيادة وزارة الزراعة لإيجاد الحلول المتعلقة بالنفقات والمصاريف التشغيلية الضرورية لتسيير العمل، كما أكد على ضرورة تفعيل كافة الفروع

والعمل وفق الموجهات للنهوض بالعمل وتجاوز كافة المعوقات التي يتم مواجهتها.
وأكد الاجتماع كذلك على أهمية التركيز خلال الفترة القادمة على العمل التعاوني وتفعيل روحية العمل الطوعي وتقديم الخدمة للمواطنين وتفعيل التنمية المستدامة القائمة على هدى الله لتحقيق سياسات الرؤية الوطنية وتخفيض فاتورة الاستيراد.
واستعرض الاجتماع، الذي ضم مديري مكتب الزراعة بالمحافظة حسن هزازي ومديرية المدينة المهندس عصام الوزان ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية شرف الكحلاني، جهود المكتب في تعزيز مكانة وزراعة البن وحماية الثروة الحيوانية ورفع رصيد المحافظة من المنشآت المائية.
كما تطرق إلى الجهود المبذولة في مكافحة الجراد والحد من التداول العشوائي للمبيدات والارتقاء بالمرأة الريفية رغم كافة الصعوبات التي فرضها العدوان والحصار.

- تم إنشاء سد (قاعة) بسعة تخزينية 250 ألف متر مكعب من الماء
- تم انشاء سد (الصماد) بسعة تخزينية 80 ألف متر مكعب من الماء
- **الفارس التنموي أبو شوصاء:** مؤسسة بنيان ساندتنا في إنجاز هذه المشاريع

مبادرات مجتمعية في مديرية العشة بعمران تحول التحديات إلى فرص

تقرير/ الحسين اليزيدي

انطلقت في مختلف مديريات المحافظات "الحرة" مبادرات مجتمعية في مجالات المياه والطرق والجانب الزراعي، ففي مديرية العشة بمحافظة عمران، بدأت مبادرة مجتمعية بأربعين طلقة انتهت بإنشاء أكبر سدين على مستوى المحافظة.

نستعرض في هذه القصة نجاح إنشاء السدين مع الفارس التنموي صادق أبو شوصاء أحد المبادرين الأوائل في مديرية العشة، والذي يؤكد أن دعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- واستجابة لتوجيهاته، في ظل ظروف العدوان والحصار على البلاد بدأت إرادتنا أقوى وأقدر على قهر الظروف وتجاوزها؛ خاصه مع العودة الى تراث ما ابتكره الآباء الأوائل من وسائل حصاد مياه الأمطار كإنشاء السدود والخزانات والبرك والكرفانات.

ويواصل حديثه لصحيفة "اليمن الزراعية": "قمنا بحملات توعوية على مستوى عزلنا وقرانا لحث المجتمع على تفعيل المبادرات المجتمعية بإنشاء السدود والحواجز والكرفانات المائية، ثم بدأنا بتفعيل المبادرات المجتمعية بالتوعية والتحشيد، بحيث يعتمد الإنسان اليمني من ذي القدم على عطاء السماء فيما يتعلق بمصادره من الموارد المائية، فهو قد استوطن مناطق إما جبلية، أو سهول ووديان لا تخزن المياه إلا بنسب بسيطة، وأغلبها عبارة عن آبار سطحيه هي أشد ما تكون بحاجة إلى التغذية المطرية لضمان استمراريتها".

ويشير إلى أنه وبعد تخرجه من دورات فرسان التنمية بدأوا في الانطلاق لتوعية المجتمع بأهمية حصادات الأمطار والعمل الطوعي المستمر إلى نهاية البناء، بالتبرع بـ (42) طلقة تم بيعها، ومن قيمتها قاموا بشراء بضع لترات بنزين وزيت لتشغيل آلة الكمبريش لقطع الأحجار، ثم بدأوا كفرسان تنمية العمل مع بعض من الأهالي بالعمل الطوعي والمخلص.

ويزيد : "وباستمرار والاستفادة من تلك الأشجار بعد بيعها في استمرارية العمل بالتحشيد، قمنا بإحضار شيول لشق الطريق الواصل إلى السد بمبادرة من صاحب الشيول بعد التوعية التي نفذناها للأهالي، وتم استدعاء المهندسين من أبناء المديرية للمشاركة في التخطيط للسد، وبادر أحد ملاك البوكلينات بالحفر للأساس، وخلال تلك الانطلاقة الصادقة استشعر أبناء المجتمع مصداقيتنا، فهب المجتمع رجالاً ونساءً للتبرع كل حسب استطاعته، ثم تداعت القبائل للنكف القبلي، وتم تشكيل لجنة مجتمعية، ومندوب لكل قبيلة، وجرى العمل خلال ذلك بوتيرة أكبر وعزيمة أقوى".

سد الصماد

وأما سد الصماد في عزلة الحناتبة، فقد بادر المجتمع بالعمل وكل متطوع يبادر بما يستطيع، وتم تحديد مبلغ (3500) ريال من قبل كل مزوج، ليتم شراء ألف كيس اسمنت في البداية بهذا المبلغ.

كان المجتمع في البداية بحسب الفارس التنموي أبو شوصاء يقابل التحرك بالسخرية، كما كان العمل في سفينة نوح، ويقول: "كانوا يصفوننا بالمجانين لا يصدقون بأن هؤلاء الفرسان المستضعفين الذين لا يملكون المال في بناء السد وفي ظل الأوضاع الراهنة والعدوان والحصار وقطع المرتبات وكذلك في عام يعاني منه أبناء المجتمع من القحط والشدة وقلة الأمطار، فكيف سيستطيع هؤلاء بناء السد الذي عجزت عنه الدولة خلال الفترات الماضية".

وبحسب أبو شوصاء كانت الحكومات السابقة تواعد المجتمع في العشة قبيل كل انتخابات كدعاية انتخابية، مما تولد عند المجتمع اليأس من بناء السد، أو البدء بالعمل فيه.

كان المجتمع لايزال يحتاج إلى أولاً التوعية بخطورة الاتكال على الغير والتحشيد، وثانياً المصداقية والإخلاص في العمل الطوعي من الفرسان، بالإضافة إلى أن العدوان والحصار الذي يواجه بلدنا العزيز، والغلاء وفقر المياه حد من انطلاق المجتمع في العمل الطوعي والمبادرة، وهناك أيضاً عدم وعي المجتمع بأهمية حصادات مياه الأمطار وكيفية استغلالها في تغذيه الآبار واستغلالها في الزراعة، وتربية الثروة الحيوانية والنحلية، وهذه كلها جعلت قضت على تلك العوائق عندما استطاع المجتمع في مديرية العشة تجاوزها، بالإضافة إلى حاجة المجتمع للماء خصوصًا أيام شحة الأمطار.

تحرك المجتمع مستشعراً أهمية حصادات مياه الأمطار، وبدأ العمل في السدين من بداية 2022 إلى منتصف العام نفسه، وتكلل العمل بالنجاح الأولي، حيث تبلغ مساحة بحيرة سد قاعة (2) كيلو متر مربع تقريبا، بسعة تخزينية (250) ألف متر مكعب من الماء، وتم إنجاز حوالي 80% من العمل.

ويمتلئ حالياً السد الآخر الصماد بـ (80) ألف متر مكعب ماء بإنجاز 65% من العمل.

عدد العزل المستفيدة من سد (قاعة) هي عزلة قاعة، وعزلة المعراضة، وعزله جير التابعة لمديرية القفلة، بالإضافة إلى الاستفادة من السد خلال الأعوام القادمة، حيث ستتضاعف مع اتساع تغذية السد.

ينتهي الفارس التنموي صادق أبو شوصاء بالقول: "بفضل الله والقيادة الحكيمة ومؤسسه بنيان التنموية في مساندتنا تم إنجاز المشروع، وكسرنا حاجز المستحيل واستطعنا "تحويل التحديات إلى فرص".

مناقشة آليات تشكيل جمعيات تعاونية زراعية في إب

محافظ إب يفتتح المختبر المركزي بفرع مؤسسة المسالخ

اليمن الزراعية - إب

افتتح محافظ إب عبد الواحد صلاح ونائب وزير الإدارة المحلية الدكتور قاسم الحمران الثلاثاء الماضي المختبر المركزي التابع لفرع المؤسسة العامة للمسالخ وأسواق اللحوم بالمحافظة.

واستمع المحافظ ونائب الوزير ومعهما رئيس المؤسسة العامة للمسالخ يحيى هاشم ورئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني المهندس هاشم الشامي ووكيل أول المحافظة عبدالحميد الشاهري ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد محمد الخالد ومشرف عام المحافظة يحيى اليوسفي، من مدير فرع مؤسسة المسالخ بالمحافظة حسين غلاب إلى إيضاحات حول التجهيزات في المختبر بغرض فحص عينات اللحوم والعاملين في بيع اللحوم ومسالخ الدواجن بهدف التأكد من حالتها الصحية وإصدار البطائق الصحية.

كما تفقد محافظ إب ونائب وزير الإدارة المحلية سير العمل في فرع المؤسسة والمهام التي ينفذها المسلخ في خدمة المواطنين.

وخلال الزيارة تم تكريم إدارة فرع المؤسسة والعاملين والبيطرين والإداريين بشهادات نظير جهودهم في حماية الثروة الحيوانية وصحة وسلامة المواطنين من خلال الكشف على المواشي وإصدار البطائق الصحية.

وأكد المحافظ صلاح والدكتور الحمران مساندة السلطة المحلية لمؤسسة المسالخ في تنفيذ خطط وبرامج حماية الثروة الحيوانية وإنشاء المسالخ الرسمية.

من جانبه أكد رئيس المؤسسة أهمية تعزيز الشراكة بين القطاعات العامة والخاصة لتنفيذ مشاريع في مجال الثروة الحيوانية.

حضر الافتتاح والزيارة مديرا مكتبي الهيئة العامة للأراضي المهندس زيد بدير والأشغال المهندس إبراهيم الشامي ونائب مدير فرع مؤسسة المسالخ بالمحافظة فضل الشعري.

إلى ذلك ناقش اجتماع بمحافظة إب برئاسة وكيل أول المحافظة عبدالحميد الشاهري آليات تشكيل جمعيات تعاونية زراعية في عدد من المديريات.

وفي الاجتماع الذي ضم رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي مبارك الغيلي ووكيل المحافظة يحيى القاسمي ومدير مكتب الزراعة بالمحافظة المهندس حمود الرصاص، أكد الوكيل الشاهري، اهتمام القيادة الثورية والسياسية واللجنة الزراعية والسمكية العليا بالتنمية الزراعية.

وشدد على دور الجمعيات في خوض غمار التنمية الزراعية وفق خطط وبرامج مدروسة وبحسب الأولويات وتوجهات اللجنة الزراعية العليا، مشيراً إلى أنه سيتم التدخل لمساندة الجمعيات المتعثرة.

بدوره أكد رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي على أهمية إنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية وترميم مشاريع الري والمنشآت المائية والتركيز على حصاد مياه الأمطار وتفعيل دور المبادرات المجتمعية في بناء الحواجز والاستفادة من برنامج الحراثة المجتمعية للنهوض بالزراعة.

وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات منها إعداد خطة لتقييم وتحريك وتفعيل دور الجمعيات وحشد أصحاب رؤوس الأموال والتجار وكبار المزارعين للمشاركة فيها.

حضر الاجتماع رئيس فرع الاتحاد بالمحافظة أمجد بيضان ورؤساء الجمعيات بالمديريات النموذجية القفر وبعدان والسدة وحبيش وحزم العديين.

مدير عام إدارة الإنتاج النباتي بوزارة الزراعة والري المهندس وجيه المتوكل في حوار خاص لصحيفة "اليمن الزراعية"

اليمن بلد زراعي بامتياز ويمتلك مقومات تؤهله أن يكون الإمبراطورية الزراعية الأولى في الوطن العربي

أكد مدير عام إدارة الإنتاج النباتي بوزارة الزراعة والري المهندس وجيه المتوكل أن اليمن بلد زراعي بامتياز ويمتلك مقومات تؤهله أن يكون الإمبراطورية الزراعية الأولى في الوطن العربي.
وقال في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إن خطتهم خلال هذا العام هي إدخال تقنيات حديثة تخفف كلفة الإنتاج للمزارعين.
وتطرق المتوكل إلى العديد من المواضيع الهامة.

حاوره : مدير التحرير

نخطط خلال هذا العام بمنع استيراد البذور من الخارج وإدخال تقنيات حديثة يستفيد منها المزارعون

■ بداية.. ما هي أهم المقومات الزراعية التي تمتلكها اليمن؟

شكراً لكم، في الواقع أن اليمن بلد زراعي بامتياز، وهو بلد ذكره الله عز وجل في القرآن الكريم؛ لأنه يتميز بمواصفات زراعية تؤهله لأن يكون الإمبراطورية الزراعية الأولى في الوطن العربي، وفي الجزيرة العربية، ففي اليمن مرتفعات جبلية من الشمال إلى الجنوب، يتخللها وديان وسهول وقيعان ما بينها، وسهل تهامة والهضبان الشرقية، إضافة إلى ثلاثة مناخات بينهما مناخات متعددة، أو ثلاثة أقاليم مناخية مختلفة، وهذه أهلت اليمن لأن يكون هناك تنوع محصولي عالي وكثيف، وبالتالي هناك إمكانية زراعة كل المحاصيل على مدار العام، فلا ينقطع أي محصول سواءً من محاصيل الخضار، أو الفاكهة في السوق اطلاقاً، لأن اليمن ليس مثل البلدان الأخرى التي نعتبرها، أو نسميها بلدان منتجة إلا أنه أحياناً ينعدم فيها المحصول، وتضطر الى أن يأتي الموسم، فمثلاً الطماطم في إحدى البلدان لا يوجد معهم سوى شهرين، أو ثلاثة، ثم يعتمدون بعد ذلك على الصلصة، ومعجون الطماطم، لكن في بلادنا الأمر مختلف، ولهذا ففي بلادنا توجد هذه المقومات المهمة جداً، كما أن فيها المساقط المائية، والمرتفعات المائية، حيث تتحول إلى وديان كبيرة وعملاقة، حيث تكون مصدراً للماء، و مورداً مهماً للماء المجاني الذي وهبه الله لنا، وهذه نعمه عظيمة جداً لكن للأسف الشديد ما زلنا نعتمد على المياه الجوفية بنسبة أكبر، ونأمل أن نستثمر هذه النعمة التي وهبها الله لليمن، واستغلال هذا المورد القوي، مورد المياه، وحصاد المياه على أعلى مستوى من التقنية، كما لا نغفل أن قنوات الريّ كان هناك أعظم مهندسين ريّ في العالم في اليمن في تلك الفترة القديمة.

■ ولكن هل تمتلك اليمن الأراضي الواسعة الصالحة للزراعة؟

هناك أراضي زراعية واسعة، ولكن للأسف الشديد أن الحيازة الزراعية في اليمن قليلة وصغيرة وتتفتت كل سنة، يعني لو الأسرة التي لديها 400 لبنة مساحة مصدر قوتها وعيشها، تجد أنه بعد فترة قد كبرت الأسرة وحصلت نسبة، ووراثة، وتقسمت هذه الأرض إلى أراض أصغر فأصغر، هذا من ناحية كما أن هناك أراض واسعة بكثرة لم تستغل إلى الآن، وللأسف الشديد لمّ يذكر الإحصاء الزراعي، ولم تذكر المسوحات التي سبقت في الأنظمة السابقة المساحات الكثيرة بشكل دقيق والتي تؤهل اليمن لو استغلت لأن تصل الى الاكتفاء الذاتي.

الزحف العمراني مخيف ومن المفترض منع البناء في القيعان والوديان الخصبة

هناك زخم زراعي وتوسع أفقي ورأسي في الإنتاج الزراعي لكن المعوقات لا تزال كبيرة جداً

هناك توجه دولي قوي من دول الاستكبار بأن نبقى سوقاً مستهلكة بالدرجة الأولى

■ وماذا بشأن واقع الإنتاج النباتي في اليمن حالياً؟

حقيقة الواقع الإنتاجي النباتي في السنوات الماضية الأخيرة، هناك زخم زراعي، وتوسع أفقي ورأسي في الإنتاج الزراعي، لكن لا تزال هناك معوقات للإنتاج الزراعي واسعة وكبيرة، ولم نستطع أن نتغلب عليها إلى الآن، على الرغم من أن هناك جهود جبارة تبذل من القيادة الثورية والسياسية ووزارة الزراعة والري، واللجنة الزراعية والسمكية العليا، غير أن المعوقات لا تزال كبيرة جداً.

■ ذكرتم أن هناك صعوبات ومعوقات لا تزال تقف أمامكم.. مثل ماذا؟

من أبرز الصعوبات هو ارتفاع تكلفة وحدة الماء، يعني أنت لما تعمل مزرعة لن تستطيع إلا إذا كان لديك بئر، وتكاليف حفر البئر كبيرة، إضافة إلى عملية ضخ الماء وهل سيكون بالديزل أم بالطاقة الشمسية، وهذه جميعها تأخذ مبالغ مالية كبيرة، ولهذا فإن الماء عندنا مشكلة كبيرة جداً، وتحتاج إلى حلول جذرية، ولا يمكن حلها إلا وفق خطط استراتيجية.

ومن العوائق كذلك، مشكلة التسويق، فالمزارع يواجه صعوبة في تسويق محصوله بعد الزراعة، وقد يضطر أحياناً لبيعه بثمن بخس.

ومن العوائق أيضاً قلة الوعي عند المزارعين، والتقنيات التقليدية، وكذلك الحيازات الزراعية، وغيرها الكثير.

■ عندما نتكلم عن الإنتاج النباتي فإننا نعني بذلك الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي الذي كنا إلى ما قبل أربعين عاماً مكتفين بنسبة 95%.. ما الأسباب التي أوصلتنا الى أن نستورد الآن 95% من احتياجاتنا؟

هذا سؤال مهم جداً، وهو لب الموضوع، وفي الواقع لقد كان هناك أمن غذائي بعد الثورة وفي عهد الرئيس إبراهيم الحمدي، لكن حدث تراجع وأصبحنا مستهلكين لأن هناك توجه دولي قوي بأن نبقى سوقاً مستهلكة بالدرجة الأولى، توجه من دول الاستكبار، والدول المنتجة للحبوب، والمنتجة للغذاء، إضافة الى أن النظام السابق لم يهتم بهذا الجانب، وساهم وساعد بشكل كبير جداً، وسعى أن يكون الشعب اليمني مستهلك بالدرجة الأولى وليس منتجاً.. لذلك هناك أراض كثيرة جداً تحولت زراعتها من محاصيل ألحبوب ومحاصيل الغذاء الرئيسية إلى القات، أو تحولت إلى سكن؛ لأن التخطيط العمراني للأراضي الزراعية سبب كبير جداً لوصولنا إلى هذه المرحلة، إضافة إلى توسع زراعة القات على المحاصيل الأخرى، إضافة الى أن هناك أراض تركها أصحابها، بسبب الهجرة من الريفً إلى المدينة، نظراً لعدم توفر الخدمات في الريف، وتوجه البعض نحو الخدمة في الجيش أو البحث عن وظائف في الدولة، كما لا نغفل دور المنظمات والتي كانت تعطي لنا المنح من القمح والدقيق، فأصبح الموظف يعتمد على هذه المنح بدلاً عن الذرة التي كانوا يزرعونها؛ ولهذا فإن الدول المانحة استهدفتنا، وحولتنا إلى سوق استهلاكية، وتم تحويل النمط الغذائي إلى القمح والأرز الذي نستورده دائماً، وبالتالي أصبح معدل الاستيراد مرتفع جداً.

■ كان هنالك محاصيل زراعية ذات إنتاجية عالية منها مثلاً (البن) لكن في الفترات الأخيرة انخفضت كميات الإنتاج من هذه المحاصيل.. ما هي الأسباب برأيكم؟

الأسباب كثيرة، وبالنسبة لمحصول (البن)، غير أن أبرزها هو زراعة القات على مساحات زراعية كبيرة، فهو محصول نقدي سريع ويقطف عدة مرات في السنة، بينما البن يقطف مرة واحدة في السنة، إضافة إلى ذلك قلة التصدير إلى الخارج بسبب ضعف الدولة والمستثمرين والتجار أنفسهم، فحدث أن البن اليمن الذي كان يتم تصديره بكميات كبيرة إلى الأسواق العالمية توقف، غير أن هناك مبشرات فقد حدث في السنوات الأخيرة انتعاش، ولا نزال في بداية الطريق، ونأمل العودة إلى ما كنا عليه في الماضي.

ومن الأسباب أيضاً أن محصول البن يحتاج إلى مياه كثيرة، ولهذا تم اهماله من قبل المزارعين نتيجة لشحة المياه، إضافة إلى أنه لم يحصل تسويق حقيقي للبن سواء على المستوى المحلي، أو على المستوى العالمي.

■ فيما يتعلق بشجرة القات.. ما هي الأسباب التي أدت إلى توسع وانتشار هذه النبتة بهذه المساحات الكبيرة من وجهة نظركم؟

أهـم سـبب أن القـات محصـول نقـدي، ولم يسـتطع أي محصـول أن ينافسـه، سـوى محاصيـل قليلـة في مناطـق معينـة، فالعائـد الاقتصـادي لمزارعـي القـات مهـول جـداً، ولذلـك اتجـه النـاس إليـه.

■ ولكـن كيـف يمكـن الحـد مـن زراعـة وانتشـار توسـع شـجرة القات؟

نحتـاج أولاً إلى الوعـي، أن يسـتوعب المواطنـون خطـورة هـذه الشـجرة، وخطـورة توسـعها في الأراضي الزراعيـة، وأرى أنـه لا بـد مـن مـشروع قانـون يمنـع زراعـة القـات في الوديـان والقيعـان، وهـذا المـشروع يجـب أن يـرى النـور، ويجـب التعـاون بـين وزارة الزراعـة والشـؤون القانونيـة في رفـع قانـون يتـم اعتمـاده وتوقيعـه مـن الإدارة الحكيمـة وقيـادة البلـد، ويجـب أن تكلـف جهـات ليسـت جهـة واحـدة تقـوم بتنفيـذه، بحيـث يكـون هنـاك قـرار سـياسي، وقـرار صـارم ،وهنـاك غرامـات كبـيرة جـداً لمـن يدخـل القـات في الأراضي الزراعيـة الخصبـة، عـلى أن يتـم تحديـد هـذه الأراضي بالاسـم في كل محافظـة، وبالتـالي سـيصبح معنـا قـرار قـوي نسـتطيع تنفيـذه، وهـذا هـو الحـل الأمثـل والوحيـد الـذي نقـدر أن نحـد مـن خلالـه مـن زراعـة القـات.

■ الزحـف العمرانـي سـرطان يتوسـع وينتشـر ويقضـي عـلى الأراضـي الزراعيـة.. أيـن دوركـم فـي حمايـة الأراضـي الزراعيـة والحـد مـن انتشـار المبانـي؟

في الحقيقـة دورنـا يقتـصر عـلى التوعيـة ؛ لأن عمليـة التخطيـط العمـراني مسـؤولية وزارة الانشـاءات والتخطيـط الحـضري، وهـي التـي تقـوم بعمـل مخططـات للأسـف دون النظـر أنهـا أراضي زراعيـة، أو غـير زراعيـة، وكذلـك المجالس المحليـة، وفي عواصـم المحافظـات الزحـف العمـراني الخطـورة ليسـت في صنعـاء فقـط وأمانـة العاصمـة، بـل في عواصـم المحافظـات التـي هـي مناطـق زراعيـة خصبـة وقويـة عـلى سـبيل المثـال محافظـة عمـران، وأنـا بالمناسـبة أشـيد بجهـود محافـظ المحافظـة ورئيـس المجلـس المحـلي وأعضـاء المجلـس المحـلي والأعيـان، لقيامهـم بحمـلات ميدانيـة للحـد مـن البنـاء في الأراضي الزراعيـة، ولذلـك كـما قلـت فـإن دورنـا يقتـصر في التوعيـة، ونحـن بحاجـة إلى سـن قوانـين وتشريعـات؛ لأنهـا تحمـي الأراضي الزراعيـة، فمثـلاً جمهوريـة مـصر العربيـة لديهـا أكـثر مـن 40 قانونـاً، مـن قوانـين حمايـة الأراضي الزراعيـة.

مـن هنـا نؤكـد أن الزحـف العمـراني مخيـف، والنـاس بـدأوا يتركـون الريـف ويتجهـون نحـو المـدن، وإذا مـا وجـدت حلـول جذريـة لإيقـاف الهجـرة مـن الريـف إلى المدينـة، فـإن المـدن سـتتصل ببعضهـا، ولهـذا فمـن المفـترض يتـم منـع البنـاء في القيعـان مثـل (قـاع البـون، قـاع جهـران، قـاع الحقـل)، كـما يتـم منـع البنـاء في الوديـان الخصبـة، مثلـما كان يفعـل أجدادنـا في المـاضي.

■ زيـادة كميـات الإنتـاج النباتـي لابـد أن يقابلهـا تفعيـل وتنظيـم التسـويق حتـى تسـتوعب هـذه الكميـات.. مـا واقـع التسـويق الزراعـي؟ وكيـف يمكـن تفعيلـه؟

هـذا السـؤال دائمـاً يتكـرر لي ويحرجنـي بصراحـة، وعندمـا أحـاول الإجابـة وأقـول إن التسـويق عندنـا ضعيـف لكـن البعـض لا يعجبـه ذلـك (يزعـل).

والحقيقـة أن التسـويق لا يـزال ضعيفـاً، باسـتثناء في بعـض المحافظـات ونتيجـة العمـل الشـخصي والفـردي، ولا أريـد هنـا أن أذكـر الأسـماء حتـى لا يقـال بـأني متحيـزاً.

وأود أن أشـير أننـا نعـاني مـن مشـكلة الصـادرات، نحـن الآن نصـدر بعـض الفواكـه والخـضروات، لكـن للأسـف الشـديد لا تـزال أمامنـا الكثـير مـن المعوقـات، فمثـلاً لـو حـدث تنظيـم للتسـويق، ووجـدت مراكـز تجميعيـة للتسـويق، وتـم الغـاء الوسـطاء الذيـن يشـترون مـن المـزارع سـواء العنـب أو الطماطـم أو أي فاكهـة أخـرى ويبيعونهـا بربـح أكـثر مـن المـزارع الـذي يتعـب طـوال السـنة، فـإذا لم يكـن هنـاك تنظيم لسـوق المنتجـات الزراعيـة وتسـويقها بشـكل دقيـق بحيـث يـرضي المـزارع ويربـح فيهـا المـزارع، فسـوف يحصـل انحسـار في الزراعـة باليمـن وهـذا مـا هـو حاصـل اليـوم.

لا بـد مـن مشـروع قانـون يمنـع زراعـة القـات فـي الوديـان والقيعـان والأراضـي الخصبـة

لدينـا قاعـدة بيانـات قويـة لشـتلات الفاكهـة ولا بـد مـن تفعيـل المراقبـة الدوريـة للمشـاتل

التوجـه الرئيسـي للإنتـاج النباتـي هـو أن نمنـع اسـتيراد البـذور مـن الخـارج، ونحـاول انتـاج البـذور محليـاً وبجـودة عاليـة

■ هـل هنـاك تنسـيق أو تخطيـط بينكـم وبيـن الإدارة العامـة للتسـويق الزراعـي؟

في بعـض الاجتماعـات تقريبـاً يتـم اعـداد دراسـات للاحتياجـات في إعـداد بعـض المحاصيـل الهامـة، لكـن لا يـزال الارتبـاط بيننـا وبينهـم ضعيفـاً.

■ الشـتلة أو البـذرة هـي الركيـزة الأولـى والأساسـية للإنتـاج النباتـي.. مـا واقعهـا؟

طبعـاً بالنسـبة لشـتلات الفاكهـة، هنـاك مشـاتل يتـم الاشراف عليهـا مـن الإدارة العامـة للإنتـاج النبـاتي ومتابعتهـا والرفـع باحتياجاتهـا، ومعنـا قاعـدة بيانـات لهـا قويـة، وهنـاك اهتـمام لهـا بشـكل كبـير جـداً، لكـن بالنسـبة لمشـاتل الخضـار هـي قطـاع خـاص ويفـترض أننـا نفعـل مـشروع الاشراف المبـاشر عليهـا، والنـزول الميـداني لمعرفـة مـا نـوع البـذرة التـي يطرحهـا صاحـب المشـتل مـن أجـل يبيـع الشـتلة.

ويمكـن القـول إن لدينـا أصنـاف ذات جـودة عاليـة ننافـس بهـا في الخـارج، فمثـلاً اللـوز والـبن وغيرهـا فـما هـو الـذي يضمـن مـا في هـذا المشـتل، فبعـض النـاس يلتـزم بالبـذور المحسـنة، والمعتمـدة، والأصنـاف المحليـة، يمكـن أن يـزرع لي لـوز أفغـاني ويبيعـه لي عـلى أنـه شـتلات لـوز محـلي، وتصبـح كارثـة مـن الكـوارث، مـن هنـا لا بـد مـن تفعيـل المراقبـة الدوريـة للمشـاتل، وقـد حاولنـا بشـتى الوسـائل لكـن الإمكانيـات محـدودة، وصعـب جـداً بـدون أي ميزانيـة تشـغيلية وبـدون أي إمكانيـات للنـزول كفريـق الإنتـاج النبـاتي أن يـشرف عـلى المشـاتل.

■ هـل لديكـم خطـط لتوفيـر الشـتلات والبـذور محليـاً ؟

حاليـاً التوجـه الرئيـسي للإنتـاج النبـاتي هـو أن نمنـع اسـتيراد البـذور مـن الخـارج، ونحـاول انتـاج البـذور محليـاً وبجـودة عاليـة تنافـس الخارجـي، وقـد قطعنـا شـوطاً في هـذا الجانـب، ووصلنـا الى مرحلـة الإنتـاج، بـل وأصبـح معنـا فائضـاً في بعضهـا، وحققنـا الاكتفـاء الـذاتي، ونحـن نعمـل حاليـاً عـلى انتـاج بـذور للطماطـم والخيـار والبيبـان والكوسـة والبطيـخ ، وكل البـذور المهجنـة التـي نسـتوردها، ونحـاول أن ننتجهـا محليـاً عـن طريـق انتـاج شركـة للتهجـين، وليسـت شركـة واحـدة، ولابـد أن يكـون هنـاك تنافـس حتـى المسـتثمرين في هـذا المجـال، ونسـهل لهـم الإجـراءات، ودورنـا هـو الإشراف والرقابـة، بحيـث تنجـح العمليـة، ونصـل إلى مرحلـة يكـون لدينـا أصنـاف نصدرهـا للخـارج، وإن شـاء اللـه يتحقـق ذلـك خـلال السـنوات القريبـة.

■ هـل بذور الخضار كلها خارجية؟

أغلـب أصنـاف الخضـار بشـكل عـام خارجيـة ومهجنـة، وتنتجهـا شركات عالميـة، لكـن قلـت لـك الآن جـزء كبـير جـداً مـن المنتـج المحـلي بـدأ يظهـر في السـوق.

■ وما ذا بخصوص بذور الحبوب؟

بالنسـبة لبـذور الحبـوب، لدينـا أصنـاف مدخـرة وراثي جيـد، لكننـا نحتـاج إلى تحسـين وراثي، وهـذا يتطلـب اشراك البحـوث في موضـوع التحسـين الـوراثي سـواءً كان بالتهجـين المبـاشر، أو الادخـار، أو الصيانـة، والواقـع أن لدينـا بعـض الأصنـاف زرعـت في محافظـة الجـوف عـلى مسـاحات كبـيرة جـداً، لكـن للأسـف أنـه حصلـت هـذه السـنة نكسـة، ليسـت بالأمـر السـهل، حيـث حـدث خلـط بشـكل كبـير، فالمـزارع حينـما يـأتي إلى الحصـاد في الجـوف يجـد أن نسـبة النقـاوة ضعيفـة جـداً، فالصنـف مـا عـاده نقـي، ولـذا فـإن الجهـود لا بـد أن تبـذل، بحيـث لا نقـدم للمـزارع الا بـذرة نقيـة، يعنـي نسـبة النقـاوة في الصنـف عاليـة، وهـذه العمليـة مـا تحتـاج الا القليـل مـن الصيانـة، وهـي تعملهـا المؤسسـة العامـة لإكثـار البـذور، تعملهـا قبـل الموسـم، يجـي وقـد عملـت برامـج الصيانـة، وقـد أعـدت لنـا صنفـاً معتمـداً نقيـاً ذي جـودة عاليـة، و يكـون نقيـاً ومناسـباً.

■ تعـد الأبحـاث الزراعيـة مـن الأركان المهمـة للتنميـة الزراعيـة لمـا لهـا مـن أهميـة فـي زيـادة الإنتـاج بمعنـى التوسـع الرأسـي وزيـادة الغلـة.. أيـن دورهـا وموقعهـا حاليـاً؟

الحقيقـة أن دور البحـوث الزراعيـة مهـم وقـوي وملمـوس لكـن لا يشـعر بـه، ولا يلمسـه الا القليـل مـن الفاهمـين.. مـاذا تعنـي كلمـة بحـوث، أغلـب الأصنـاف التـي تـزرع مـن الحبـوب هـي مـن مخرجـات البحـوث الزراعيـة، ولا ننكـر هـذا أبـداً، كـما أن مـن مخرجـات البحـوث والكثـير مـن الأبحـاث عملـت تغـيراً كبـيراً جـداً في القطـاع الزراعـي وتقنيـات تـم تبنيهـا الان وانتشـارها بشـكل واسـع، ربمـا البحـوث في الفـترة الأخـيرة عانـت نتيجـة العـدوان الـذي مـر عـلى بلادنـا الآن، نحـن في السـنة التاسـعة مـن العـدوان عـلى بلادنـا، وشـحة الميزانيـة ومصـادرة رواتـب الموظفـين مـن قبـل تحالـف العـدوان الا أن البحـوث لا تـزال تقـاوم، وتحـاول العمـل بأبسـط الإمكانيـات.

■ بعـض المحاصيـل الزراعيـة تتعـرض للإصابـة بالآفـات والأمـراض التـي تؤثـر عليهـا وتقلـل مـن كميـات الإنتـاج.. حدثنـا عنهـا؟ وكيـف يمكـن الحـد مـن تأثيرهـا؟

هنـاك أمـراض -للأسـف الشـديد- وبائيـة وكارثيـة قـد ربمـا تدمـر لنـا محاصيـل اقتصاديـة مهمـة ولهـا قيمـة اقتصاديـة لـدى المـزارع ولـدى البلـد بشـكل عـام، فـلا بـد في هـذه الحالـة أولاً مراقبـة للتغـير المناخـي والظـروف البيئيـة التـي ممكـن تكـون مسـاعدة لانتشـار المـرض الفطـري، أو الآفـة، مثـل آفـة الجـراد التـي مـرت علينـا بتحصـد الأخـضر واليابـس، ولـولا جهـود الأخـوة في مركـز مكافحـة الجـراد وأنـا قـد شـهدت هـذا الموضـوع في السـنوات الماضيـة أن جهودهـم قويـة، وهـم جنـود مجهولـون، ولـولا الجهـود التـي بتبـذل مـن عـدد قليـل جـداً مـن هـؤلاء لكانـت الكارثـة وحدثـت المجاعـة.

كذلـك هنـاك آفـات خطـيرة تصيـب محاصيـل اقتصاديـة أخـرى مثـل العنـب، و مثـل البطاطـس، و مثـل الطماطـم، وهنـاك جهـود تبـذل في مكافحتهـا -طبعـاً -جهـود فرديـة، والمـزارع يجـب أن يكـون عنـده وعـي وارشـاد وقـائي عـالي جـداً، ومعرفـة بالتنبـؤ بالأرصـاد الجويـة، بحيـث يعـرف أن هـذا اليـوم سـيحصل صقيـع، ويعـرف أن هـذ اليـوم سـيحصل مطـر ، وقبـل المطـر يجـب عليـه أن يعمـل رش وقـائي بالمبيـد الفطـري؛ كي يحمـي المحصـول حقـه مـن الفطـر، وهـذه الإجـراءات والمعامـلات الزراعيـة لابـد أن تتـم، ولا بـد أن يدركهـا المـزارع، ويكـون المـزارع عنـده مسـتوى معـرفي عـالي، كي نؤمـن محصولنـا الغـذائي، ونؤمـن غذائنـا، هـو أمـن غـذائي، لازم ان احنـا نهتـم بـه، وبالتـالي دور الارشـاد الزراعـي مهـم في هـذا الجانـب، و دور الإدارة العامـة لوقايـة النبـات غايـة في الأهميـة في هـذا الجانـب بأنهـم يسـاعدون ويسـاهمون في اعـداد نـشرات وقائيـة بالتعـاون مـع الارشـاد الزراعـي، وأيضـاً مسـاهمتهم في النـزول وفـق حمـلات منظمـة ومدروسـة وعلميـة إلى مناطـق الآفـات الوبائيـة ومكافحتهـا بشـكل سريـع وعاجـل قبـل أن تتفـشى الإصابـة وتنتـشر الى كل المحافظـات.

■ مـا هـي خطتكـم في الإنتـاج النباتـي للعـام الحالـي 1445هـ؟

الحقيقـة خطتنـا، هـي أولاً تقويـة مهامنـا وتوسـيعها، بحيـث نتمكـن مـن إدخـال تقنيـات حديثـة، كـما أننـا نركـز خـلال هـذا العـام عـلى إدخـال تقنيـات حديثـة يسـتفيد منهـا المـزارع، وتقلـل مـن تكاليـف الإنتـاج؛ لأن السـيد القائـد -يحفظـه اللـه- مركـز عـلى هـذا الموضـوع، الخـاص بتقليـل تكاليـف الإنتـاج للمزارعـين، ونحـن دائمـاً نركـز عـلى ذلـك، لأن تكاليـف الإنتـاج لـدى المزارعـين في بلدنـا أكـثر مـن أي بلـد آخـر، وإذا لم يسـتفيد المـزارع ويقلـل مـن تكاليـف الإنتـاج ويرفـع انتاجيتـه وتتحسـن إنتاجيـة وحـدة المسـاحة وترتفـع، فـوزارة الزراعـة والإنتـاج النبـاتي بشـكل عـام مـا أعطـت شـيئاً.

شخصية أرض الجنتين الزراعية

قراءة شمولية لسيناريوهات مستقبلية

د. يوسف المخرفي *

عند الحديث عن المقومات الزراعية في اليمن يتعين قراءتها بنظرة شخصية (أرض الجنتين) كما وصفها الله في محكم كتابه العزيز، ما يشير إلى أنها تمثل جنة مصغرة لأولى الحضارات البشرية على وجه المعمورة.

شخصية أرض الجنتين وصف ومصطلح يشير إلى إمكاناتها ومقوماتها الطبيعية والبشرية، ليس هذا فحسب؛ بل وأن لها شخصية فريدة تميزها بتفرد منقطع النظير لا شبه ولا شبيه له في الدنيا بكلها. ففي ذات لجنة زراعية مصرية ابتعثت إلى اليمن لدراسة ما يمكن زراعته في اليمن بغرض مساعدته زراعياً كبلد زراعي بامتياز، وبالنظر فقط إلى تضاريسها واستشعار مناخها أقرت البعثة بأنها لاحظت وجود ستة أقاليم طبوغرافية تضاريسية ومثلها كليماتوجرافية مناخية، وخلصت البعثة إلى حكمة (لاحظنا وجود الفصول الأربعة خلال يوم واحد في اليمن) وهذا يشير إلى إمكانية زراعة كل شيء وعلى مدار العام. من هنا اتضحت ملامح شخصية أرض الجنتين، وتعدد وتنوع مقوماتها وإمكاناتها وبالتالي منتجاتها الزراعية.

وفي ذات رحلة لتمثيل اليمن في مهرجان الشعوب العربية للحرف اليدوية في مدينة نويبع على الضفة الغربية لخليج العقبة بأرض سيناء المصرية، اخترقنا طريق الوسط الجبلي ووصلنا نحن وجبال سيناء مباشرة إلى الخليج، وقل مثل ذلك على جبال البحر الأحمر الشرقية في السعودية والغربية في جيبوتي وأرتيريا والسودان، حيث تتقدم أقدام الجبال إلى البحر مباشرة.

أما في اليمن فقد ابتعدت أقدام الجبال عن البحر مسافة متوسطة بنحو ٥٠ كم، وبطول ٥٠٠ كم لإفساح المجال لتكوين سهل ساحلي فيضي جبلي لا نهري يجعلنا نقول بكل ثقة: (لو زرعت تهامة لكفت الناس إلى يوم القيامة).

لكن الإنسان اليمني يقف عاجزاً حتى اليوم في إنشاء سدود ضخمة على مداخل الأودية التي قدرت لها الطبيعة أن تصب مياهها نحو سهل تهامة، آملة منه احتجازها لا أن يقف موقف المتفرج ويدعها تمضي في سبيل حالها عائدة من حيث أتت إلى البحر الأحمر.

فوادي مور الذي تبلغ مساحة حوضه نحو ٨٧٠٠ كم٢ بدءاً من منطقة العمشية على أبواب محافظة ومدينة صعدة وأعالي جبال حجة يخترق سهل تهامة متجهاً نحو البحر، ومثله أودية حرض وسردود وسهام ورماع وزبيد.

كما أن سيول قاع صنعاء وعمران تتجه نحو وادي الخارد إلى منطقة الجوف مخترقة إياها لتختبئ في صحاريها في رحلة تنم عن عجزنا على استيعاب تلك المياه العذبة لتحقيق الأمن المائي للعاصمة التي من المتوقع إعلانها أول عاصمة تعلن العطش، وكذا تحقيق نهضة زراعية من شأنها تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح قمح الجوف الذي يدخل مصانع البسكويت بكل ثقة وبلا استئذان.

ومن ملامح شخصية أرض الجنتين القيعان والأودية الزراعية والمدرجات الزراعية؛ فالمدرجات الزراعية في تلاشي وتآكل نتيجة النمو العمراني العبثي لمدن تعز وإب والمحويت وريمة وحجة والمدن الثانوية في محافظات تلك العواصم.

كما تتعرض القيعان الزراعية للاحتلال العمراني لمدن صعدة وعمران وصنعاء وذمار ومدنها الثانوية، من هنا يمكن القول إن القيعان والأودية والمدرجات الزراعية آيلة للانقراض بحلول العام ٢٠٥٠ على أقل تقدير.

ولن يترك سهل تهامة في حاله؛ فمدن باجل وزبيد والحديدة والزيدية وعبس وشفر وحرض ستأتي به ويلاً ودماراً في ظل الغياب الكامل لخطط الدولة ورعاية مصالحها العليا ممثلة في الأرض المنتجة والإنسان المزارع.

إن الحديث عن الاكتفاء الذاتي في المستقبل في ظل العبث القائم بشخصية أرض الجنتين في ظل اتجاهات النمو العمراني هو حديث عن شخصية قدر لها الموت.

إنسان اليمن اليوم غير الواعي وغير المسؤول، وهذه رسالة حملتني إياها شخصية أرض الجنتين نقلها إلى من يهمه الأمر في رعاية المصالح العليا للوطن والمواطنين.

*أستاذ ورئيس قسم البيئة والتنمية المستدامة المساعد بجامعة ٢١ سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

استغلال تضاريس اليمن

فتحي الذاري

يتميز اليمن بتضاريسه المتنوعة، والتي تشكل جزءاً هاماً في تنوع البيئة الزراعية في البلاد، وتشمل السهول والجبال والوديان والسواحل، وتتراوح من المناطق الصحراوية القاحلة في الشمال إلى المناطق الجبلية الخضراء الواقعة في الغرب والجنوب.

إن وجود التضاريس المتنوعة يوفر فرصاً لنمو مجموعة متنوعة من المحاصيل والنباتات في اليمن. مثلاً، تعتبر السهول الواسعة في الشمال اليمني مثالية لزراعة الحبوب مثل القمح والشعير والشوفان.

من جهة أخرى، تتيح المناطق الجبلية الرطبة في اليمن زراعة القهوة والشاي والتوابل والفواكه، ومن الجوانب الأخرى، تتسم التضاريس اليمنية بتواجد بعض الوديان والأنهار، مثل وادي حضرموت، ووادي صحار ووادي حبشي ووادي ظفار. تعتبر هذه المناطق حاضنة خصبة للنباتات وتوفر مصادر مياه غنية، ما يجعلها مكاناً مناسبًا لزراعة النخيل والحبوب والخضروات.

وأمام التضاريس المتنوعة والمتعددة التي تتواجد في البيئة اليمنية ومنها الجبال والهضاب يجب أن يتم استغلالها في حصاد مياه الأمطار والسيول التي تتدفق منها، وذلك عن طريق بناء السدود والحواجز والخزانات المائية، وذلك لحفظ تلك الكميات الكبيرة التي تذهب للصحاري والبحر، والتخفيف من آثارها الكارثية التي تحدث عن تدفق السيول بغزارة فتجرف معها الأراضي الزراعية والمساكن، وهذا سيساعد في التخفيف من مخاطر انعدام الأمن المائي لليمن الذي تشير اليه بعض التقارير الأممية.

وكذلك بناء المدرجات الزراعية على سفوح الجبال والاستفادة منها في حصاد المياه وحفظ التربة من الانجراف وزراعتها بمحاصيل الحبوب؛ فاليمن يمتلك موارداً زراعية طبيعية كثيرة، وما ذكرناه ليس إلا غيض من فيض، واذا أردنا الحديث عن كل تلك الموارد والمقومات، فنحتاج إلى عدة تقارير، وأبحاث، ودراسات وليس مقالات قصيرة.

أيمن أحمد الرماح

أهمية المقومات الزراعية

يتمحور الموضوع حول المقومات الزراعية التي هي عوامل طبيعية زراعية، كالمناخ المناسب، والتربة الخصبة، ووفرة الأمطار، والمياه، والتنوع في التضاريس، وكذلك المقومات البشرية المهمة للنهوض بالزراعة كالقوى العاملة الزراعية، والسوق، والنقل، ورأس المال، والتقدم التقني والسياسات الحكومية. وتلعب العوامل البشرية دوراً حساساً في تطوير القطاع الزراعي وتحقيق الأهداف المرجوة من الإنتاج الزراعي.

ويعتبر اليمن بلداً غنياً بموارده الطبيعية، وبلداً زراعياً، وتتوفر له كل المقومات، والإمكانات، التي تجعل منه سلة غذائية واعدة، ليس لليمن فحسب، بل ولغير اليمن أيضاً، غير أنه تحول إلى بلد مستورد للغذاء، لسد حاجاته من السلع الضرورية.

ونتيجة الإهمال الذي حصل في السابق لم يعد الإنتاج الزراعي قادراً على توفير احتياجات المواطنين من الغذاء في ظل الاعتماد الكبير على الاستيراد، ويحتاج تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الغذاء إلى تطبيق تنمية زراعية أفقية، و التي تتمثل في الاستفادة من الأراضي الزراعية غير المستغلة، والصالحة للزراعة، وزيادة المساحة المزروعة من خلال إضافة الأراضي التي يمكن استصلاحها، فضلاً عن ترشيد استهلاك المياه لأغراض الري، بالإضافة الى تطبيق التنمية الرأسية الزراعية، والمتمثلة في استخدام الفنون الزراعية المتطورة والحديثة، والعمل على تطوير البنية التحتية في كل المجالات كي تصل الى الاستدامة، ودعمها بخطط وبرامج تتبناها الحكومة وإنشاء صناديق استثمارية، وإعطاء فرص لأصحاب رؤوس الأموال بالعمل في المجال الزراعي.

علينا المحافظة على العوامل الزراعية بكل الوسائل المتاحة والاستغلال الأمثل لها في التنمية، والسير نحو الاكتفاء الذاتي.

باحثون زراعيون: اليمن تمتاز عن غيرها من بلدان العالم بزراعة شتى أنواع المحاصيل الزراعية وبجودة عالية

اليمن مقومات زراعية وموارد طبيعية كثيرة... تنتظر الاستغلال

تقرير: محمد صالح حاتم

تتعدد وتتنوع المقومات الزراعية، والموارد الطبيعية التي تمتلكها اليمن، ما بين مناخات، وأقاليم زراعية متعددة ومتنوعة، وأنواع من الترب الخصبة، وكميات كبيرة من المياه المتساقطة، ولكل اقليم مميزاته وخصائصه، ومحاصيله الزراعية.

ليس هذا وحسب، بل أن اليمن تمتاز عن غيرها من بلدان العالم بزراعة شتى أنواع المحاصيل الزراعية وبجودة عالية.

وفي هذا السياق يقول مدير عام مركز بحوث الموارد الطبيعية المتجددة بالهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي الدكتور محمد حزام المشرقي إن اليمن تتميز بمظاهر طبوغرافية وطبيعة تضاريسية متنوعة أكسبتها مدى واسعاً من التنوع المناخي والزراعي، مبيناً أنها تشمل التضاريس الكبيرة، والسهول الساحلية، و المرتفعات الجبلية والصحاري، موضحاً أن اليمن تم تقسيمها إلى خمسة أقاليم تضاريسية رئيسية وفقاً لدراسة الموارد المائية للعام 1995م، وهي: (السهول الساحلية، سلسلة اليمن الجبلية، الهضبة الشرقية، الصحاري، مجموعة الجزر) و تنضوي تحتها نطاقات تضاريسية فرعية.

ويتضح تماماً من هذا التباين في الوضع الجغرافي والتضاريسي الذي يتدرج من مستوى سطح البحر حتى 3700 متر فوق سطح البحر، كيف أن الفروق الكبيرة في المناخ والارتفاعات العمودية والسمات السطحية (الطبوغرافيا) تفرض معها نطاقات بيئية متغايرة الخواص لكل منها تكوينات ومجتمعات نباتية طبيعية ومحصولية متنوعة.

وعن الخصائص المناخية، يشير المشرقي إلى أن اليمن يسودها نطاق مناخي شبه جاف إلى جاف، ولها موسمين مطريين خلال الربيع (مارس-مايو)، الصيف (يوليو-سبتمبر).

ويوضح أن مناخ اليمن يتأثر بثلاثة أجسام مائية كبيرة هي: المحيط الهندي (ويشمل خليج عدن، والبحر العربي)، البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، وهي مصادر الرطوبة للكتل الهوائية العابرة، ولها تأثير في دورة الغلاف الجوي، ويتدرج المناخ من الاستوائي (المداري) في الأقاليم المنخفضة إلى المعتدل في إقليم المرتفعات الوسطى.

وبين الدكتور المشرقي أن معدل الهطول المطري ما بين 150-450 ملم/سنة في معظم مناطق البلد ويمكن أن يصل إلى أكثر من 1200 ملم/سنة حول مدينة إب تحديداً، أما في المناطق الصحراوية والساحلية فيتراوح ما بين 50 - 200 ملم/سنة مضيفاً أن درجة الحرارة العظمى تصل إلى أكثر من 40 في فصل الصيف على نطاق السهول الساحلية والصحراء، وتنخفض إلى تحت الصفر في فصل الشتاء في إقليم المرتفعات الجبلية، غير أن متوسط درجة الحرارة السنوية تتراوح بين 11مْ في إقليم المرتفعات الجبلية و30مْ في السهول الساحلية والصحراوية.

وتتباين الرطوبة النسبية تبعاً لاختلافات في المواسم المطرية على مر السنين، وتصل إلى أكثر من 80% في المناطق الساحلية، كما تتراوح بين 50-70% في بعض المناطق الداخلية وتصل إلى 30-60% في المرتفعات باستثناء المناطق عالية الأمطار حيث تتراوح بين 50-70%، أما في المناطق الداخلية الجافة والصحراوية فتنخفض إلى أقل من 10%.

ويكشف الدكتور محمد حزام المشرقي أن اليمن توجد فيها 14 نطاق مناخي وفقاً لدراسة مصادر المناخ الزراعي لليمن الصادرة عن مركز بحوث الموارد الطبيعية المتجددة بالهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي ومنظمة الفاو عام 1997م، والتي قسمت الجمهورية اليمنية إلى 14 نطاقاً مناخياً على أساس الخصائص المناخية وأهمها فترات النمو ونظام الحرارة، موضحاً أن الدراسة حددت لكل نطاق مزيج من العوائق والإمكانيات لاستخدام الأراضي وهي بمثابة نواه لاستهداف التوصيات الرامية إلى تحسين الوضع الحالي لاستخدام الأراضي من خلال زيادة الإنتاج والحد من تدهور الأراضي.

وعن موارد التربة والأراضي، تمتلك اليمن تربة زراعية خصبة، وصالحة لزراعة مختلف أنواع المحاصيل الزراعية. ويكشف الدكتور محمد حزام المشرقي أستاذ مسح وتصنيف التربة وتقييم صلاحية الأراضي للمحاصيل بمركز بحوث الموارد الطبيعية بالهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي أن مساحة اليمن تبلغ 455,503 كيلومتر مربع (45،550,300 هكتار)، حيث تقدر مساحة الأراضي الصالحة/ القابلة للزراعة والتي تتوفر فيها مقومات الموارد الزراعية في الوقت الراهن بنحو 3.54 مليون هكتار يزرع منها في الواقع حوالي 1.2 مليون هكتار، يشكل النظام الزراعي المطري حوالي 63%، والنظام الزراعي المروي حوالي 37%. بينما تقدر مساحة الأراضي الصحراوية بحوالي 5 مليون هكتار (وهي أراضي يمكن استغلالها للإنتاج الزراعي إذا ما توفرت لها مصادر مياه الري)، وتبلغ مساحة أراضي الكثبان الرملية حوالي 6 مليون هكتار (يتم زراعة جزء بسيط منها في تهامة بمحصولي الدخن والذرة الرفيعة عند هطول الأمطار في الموسم الشتوي)، وتشغل الأراضي الصخرية الجزء الأكبر من إجمالي مساحة الجمهورية حيث تبلغ مساحتها 28 مليون هكتار (وهي أراضي هامشية يتوفر فيها غطاء نباتي حراجي ورعوي كثيف، يمكن استغلالها للإنتاج الحيواني).

ويستعرض خصائص موارد التربة وأصل الترب وهي:

أ) الترسيبات المائية: والتي تعد أهم وأكثر مواد الأصل التي تكونت منها الترب اليمنية، وتختلف هذه الترسيبات في أسماكها ونوعيتها وتعدد طبقاتها تبعاً لاختلاف ظروف الترسيب والمواقع الطبوغرافية، على أن مصدر هذه المواد المترسبة هو فتات الصخور في المواقع العلوية بفعل عمليات التجوية، جنباً إلى جنب مع مواد أخرى عالقة ومحمولة بمياه السيول.

• ترب القيعان (السهول): والتي تختلف من حيث العمق والقوام ونوع المواد المترسبة. الخ. ومن جهة أخرى فإن بعض المواقع في تلك القيعان تحتوي على طبقات تحت سطحية عالية المحتوى من كربون الكالسيوم. وعموماً فان مواد التربة تتميز بأنها غنية بالسلت.

• ترب الوديان: وتعتبر ترب مدرجات الوديان من أجود الترب خصوبة وعمقاً وذات قوام طميي طيني، طميي طيني سلتي، طميي طيني رملي. أما مجاري الوديان فهي عبارة عن خلطة من الأحجار والحصى والمواد الترابية.

• ترب المدرجات الجبلية: وهي ترب رسوبية مائية بالإضافة إلى فتات مقذوفات الصخور الجبلية، متباينة القوام، حيث تحتوي على السلت والطين والطمي والرمل بحسب نوع الصخر، وتنتشر فيها الأحجار والحصى على مستوى القطاع الأرضي.

ب) مقذوفات الصخور الجبلية: وهي عبارة عن مواد ترابية خشنة القوام من الحصى والأحجار.

ج) الترب المتكونة من الصخر الأم: وهي ترب ذاتية المنشأ بفعل عوامل التجوية للصخور التي تؤدي إلى تفتيتها.

د) الترسيبات البحرية: وهي عبارة عن ترسيبات مائية بحرية، تتواجد على طول السهول الساحلية.

هـ) الترسيبات الريحية: يتواجد هذا النوع من الأراضي في المناطق الصحراوية والساحلية وبعض مناطق السهول الجبلية. وتتكون من الرمال الناعمة والخشنة.

أما عن تصنيف التربة، فيوضح الدكتور/ محمد حزام المشرقي أن عملية تصنيف التربة تتم بناء على عملية حصر التربة ووصف وتشخيص آفاق وطبقات القطاعات الأرضية، بالإضافة إلى نتائج التحاليل المختبري لعينات الترب. وعليه فقد تم إنتاج الخارطة الوطنية للترب اليمنية.

ويذكر أن الخصائص الرئيسية المستخدمة للتمييز بين أنواع الترب المختلفة هي قوام التربة، درجة تعاقب طبقات التربة، عمق التربة، صرف التربة (النفاذية)، وجود طبقة كربونات الكالسيوم، الملوحة والقلوية، وجود الأفق العضوي السطحي، بالإضافة إلى الخصائص الثانوية كظاهرة التشقق والسطوح اللامعة. وقد تم وصف التربة الفيزيائي وفقاً لدليل منظمة الفاو1994 ,FAO .

وقد تم تصنيف الترب على مستوى الجمهورية وفقاً للنظامين العالميين المتبعين وهما: النظام الأمريكي (USDA, 1994)، النظام العالمي المرجعي (WRB, 1998) مع الأخذ بالاعتبار التصنيف المحلي على مستوى الأقاليم، وهذه المنهجية متبعة من قبل مركز بحوث الموارد الطبيعية بالهيئة العامة للبحوث الزراعية. وعليه تم إنتاج الخارطة الوطنية للتربة اليمنية ودليل المصطلحات الخاصة بها لإظهار التوزيع العام لمختلف أنواع الترب في الجمهورية اليمنية. وتفيد هذه الخارطة للمعنيين بالتخطيط الزراعي بتحديد المناطق العامة الملائمة لمختلف المشاريع الزراعية، كما تسمح أيضا بتحديد المناطق غير الملائمة للزراعة وتحديد

جدول: رتب الترب السائدة في وحدات الخارطة

م	رتب الترب العالمية السائدة في اليمن	المساحة (هكتار)	%
1	Aridisols وحدة الخارطة التي تسود فيها رتبة الترب الجافة	345,7661.62	7.6
2	Entisols وحدة الخارطة التي تسود فيها رتبة الترب الحديثة غير المتطورة	15,802,347.56	34.7
3	Inceptisols وحدة الخارطة التي تسود فيها رتبة الترب قليلة المتطورة	746,427.76	1.6
4	Mollisols وحدة الخارطة التي تسود فيها رتبة الترب الغنية بالمواد العضوية	134,406.80	0.3
5	Rock out crops وحدة الخارطة التي تسود فيها رتبة الأراضي الصخرية ذات الترب الضحلة	25,405,675.52	55.8
	إجمالي مساحة أراضي الجمهورية	45,546,519.26	100

استخداماتها للأغراض الأخرى (تجمعات سكنية، مراعي ...الخ). من ناحية أخرى، حددت مصطلحات خارطة التربة بناءً على مفاهيم تكوين الترب وأساسيات المسح الحقلي، وعليه فقد تم تقسيم دليل المصطلحات إلى خمسة أجزاء على أساس رتب الترب السائدة التي تمثل الوحدات الأرضية (الخارطية) كما هي موضحة في الجدول.

خواص التربة الفيزيائية

ويشير مدير عام مركز بحوث الموارد الطبيعية المتجددة إلى أن هناك تباين في خواص الترب الفيزيائية والكيميائية من منطقة إلى أخرى؛ ولذلك فإن ترب السهول الجبلية والمدرجات الجبلية السفلية، الوديان، السهول الساحلية والصحراوية عميقة إلى عميقة جداً (< 150سم)، بينما ترب المدرجات الجبلية الوسطية، مدرجات الوديان الصغيرة، بعض أراضي الهضاب والسهول الساحلية والصحراوية تتميز بأنها متوسطة العمق (100-150سم)، أما ترب المدرجات الجبلية العالية، ومدرجات الهضاب فتعتبر سطحية العمق (< 50سم). موضحاً أن قوام التربة يرتبط بمادة الأصل التي تكونت منها التربة علاوة على كميات التعرية والترسيب، ويضيف أن القوام الخشن يعود إلى أصل الصخور المتحولة، والقوام الطيني إلى صخور البازلت.

ويبين أن عمليات الانجراف والترسيب التي تحصل للتربة لها علاقة كبيرة في تحديد القوام فالترب ذات القوام المتوسط توجد غالباً في أراضي الوديان الضيقة وبجانب التلال بينما التربة ذات القوام المتوسط النعومة إلى الناعم توجد في الوديان الرئيسية الكبيرة وكذلك في أراضي القيعان. ولذلك يختلف قوام التربة من موقع إلى آخر رأسياً وأفقياً، حيث يسود الأنواع التالية: الرملي، الرملي الطميي، الطميي الرملي، الطميي، الطميي السلتي، الطمئي الطيني الرملي، الطمئي الطيني السلتي، الطميي الطيني، الطيني. ويتباين بناء التربة من جيد وخاصة في أراضي القيعان الجبلية، الوديان، بعض السهول الساحلية وبعض المدرجات العالية والوسطية إلى متوسط وضعيف، وعديم البناء في أراضي الهضاب، بعض السهول الساحلية والصحراوية والمدرجات الجبلية الوسطى والسفلية.

خواص التربة الكيميائية

ويوضح أستاذ مسح وتصنيف التربة وتقييم صلاحية الأراضي للمحاصيل أن ترب اليمن بشكل عام ترب متوسطة القلوية حيث يتراوح الرقم الهيدروجيني (pH) بين 7 – 8.7 في مختلف طبقات القطاع الأرضي. ومعظم ترب المرتفعات الجبلية والوديان ذات درجة توصيل كهربائي (EC) أقل من 1 ملليسيمنز/م، ولذلك تعتبر خالية من الملوحة. بينما تتركز الترب الملحية في الأراضي المروية في القيعان الجبلية والسهول والوديان الساحلية، حيث تتراوح درجة الملوحة فيها بين 5 إلى أكثر من 16 ملليسمنز/م.

ويضيف يمكن القول: أن معظم الترب اليمنية ذات محتوى عالي من كربونات الكالسيوم ويرجع ذلك إلى عوامل التجوية الشديدة للصخور الرسوبية وخاصة الصخور الكلسية حيث تترسب موادها المفتتة بشكل طبقات في قطاع التربة أو بشكل تجمعات. وتكون تجمعات كربونات الكالسيوم إما على هيئة خيوط ناعمة وفي هذه الحالة يكون مستواها أقل من 10%، أو بشكل حبيبات وبكميات عالية في أفاق التربة أو بشكل طبقات قليلة التصلب وفي هذه الحالة تكون نسبتها في التربة 15% أو أكثر.

مدير عام الهيئة العامة لتطوير تهامة: تهامة تحوي ودياناً رئيسية وفرعية يقارب عددها الأربعين واديًا

تهامة ومقوماتها الزراعية

تقرير: أيوب أحمد هادي

حين نتحدث عن تهامة فإننا نتحدث عن قطعة أرض تجود بالخير الكثير على مدار العام كجُود الكريم الذي لا يسأم من العطاء ويعود ذلك الى تضاريسها المتنوعة ووفرة المياه وجودة تربتها الصالحةُ للزراعة بالإضافة الى مناخها المعتدل.

حيث يمتد سهل تهامة امتدادًا واسعًا ابتداءً من سواحل ميدي غربًا إلى سواحل حوف شرقًا، في هذا التقرير نستعرض تهامة في إطار حدود محافظة الحديدة البالغ مساحتها 117145كيلو متر مربع، التي تقع معظم أراضيها في المنطقة السهلية لساحل تهامة، تمتد من ساحل اللحَّية شمالاً إلى ساحل الخوخة جنوباً بطول حوالي (300 كم) وعرض يتراوح بين (60 - 150 كم).

تعد الزراعة النشاط الرئيسي لسكان تهامة، حيث تحتل المركز الأول في إنتاج المحاصيل الزراعية وبنسبة تصل إلى 26% من إجمالي إنتاج البلاد، أهمها الخضروات والفواكه والأعلاف والحبوب، وهو ما أكده المهندس فواز العذري مدير عام الهيئة العامة لتطوير تهامة الذي أوضح أن تهامة تمتاز بتربتها الخصبة والغنية بالعناصر الغذائية، مما يجعلها مناسبة لزراعة مختلف انواع النباتات.

وأشار إلى أن تهامة تتمتع بموارد مائية وفيرة، بالإضافة إلى البحر الأحمر، تحوي تهامة ودياناً رئيسية وفرعية يقارب عددها الأربعين واديًا، كما تحظى بمناخ معتدل يميزه الطقس المعتدل خلال معظم فترات السنة، مما يساهم في زراعة العديد من المحاصيل، كالقمح والشعير والذرة وكافة انواع الحبوب والتمور والقطن والخضروات وغيرها.

وأوضح أن تهامة تستفيد من تقنيات الري بالسيول المتقدمة مثل الاعتماد على منظومات الحواجز التحويلية الحديثة بدلاً عن العقوم التحويلية الترابية كما تنتشر في تهامة تقنيات الري بالتنقيط والري الحديث، مما يزيد من كفاءة استخدام الماء ويساعد على زيادة الإنتاج الزراعي.

وبحسب مدير عام الهيئة العامة لتطوير تهامة فإن فاكهة الموز والمانجو والتمور بأنواعها ومختلف أنواع الحبوب، من أشهر الزراعات في تهامة، نظراً لتنوع تضاريس كثيرة منها التربة في مناطق الساحل الغربي التي تكون بين التربة الرملية والطينية؛ ولذا تتنوع المزروعات فيها من الفواكه والخضروات والحبوب والقطن.

وتنقسم المواسم الزراعية إلى موسمين رئيسيين: الموسم الخريفي "موسم الأمطار" يبدأ من شهر يوليو إلى شهر سبتمبر وخلال هذا الموسم تتساقط الأمطار بكميات جيدة وتساعد في ترطيب التربة وتوفير المياه للمحاصيل الزراعية، ويعتبر هذا الموسم الأمثل لزراعة القمح والشعير والحبوب الأخرى مثل الدخن والذرة اعتمادا على مياه الأمطار لذلك تسمى هذه الزراعة بالزراعة المطرية.

أما الموسم الثاني وهو الري الصيفي الذي يبدأ من مارس وينتهي في يونيو في فصل الصيف تنخفض فيه نسبة الأمطار، ويعتمد المزارعون خلال هذا الموسم على الوديان كون تهامة تتميز بوجود الأودية الخصيبة والتي من أبرزها وأكبرها وادي مور وسردد وسهام ورماع ووادي زبيد وأوديةٌ كثيرة فرعية تنحدر من السلسلة الجبلية الغربية تعد من أخصب السهول الزراعية في اليمن وهناك من يستخدم تقنيات الري الحديثة مثل الري بالتنقيط، يتميز هذا الموسم بزراعة محاصيل مثل: التمور والفواكه والخضروات والأعلاف.

ويضيف المهندس العذري "من المواسم الزراعية في تهامة موسم الوسمي "الشتوي" الذي يبدأ من شهر ديسمبر إلى شهر فبراير ويعتمد المزارعون فيه على الأمطار الصيفية والخريفية حيث تكون الأراضي الزراعية لا تزال متشبعة بالرطوبة بالإضافة إلى الأمطار الشتوية وعادة ما يتم استخدام الري عبر العقوم والقنوات الزراعية أو استخدام المواطير، يتم خلال هذا الموسم زراعة الذرة الرفيعة "البيضاء والحمراء" والذرة الشامية وبعض البقوليات كالفول السوداني واللوبيا.

تعد خيرات تهامة من أطيب الخيرات وأجودها في اليمن وتعتبر تهامة من أكثر المناطق تنوعاً في الموارد من فواكه وخضروات وحبوب بالإضافة إلى جمالها الفريد في الطبيعة حيث يتميز سهل تهامة بمساحة جغرافية واسعة كلها صالحة للزراعة، تلك المقومات الزراعية جعلها تكنى بسلة اليمن الغذائية فالحديث عن مقومات تهامة الزراعية يحتاج مساحة أكبر وأوسع كما تعنيها العبارة الشهيرة "لو زرعت تهامة لأكل الناس الى يوم القيامة" بحسب العذري مدير عام الهيئة العامة لتطوير تهامة.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

أهم الأمراض التي تتعرض لها الدواجن

د. محمد الضوراني

تتعـرض الدواجـن أثنـاء فـترة حياتهـا للعديـد مـن الأمـراض المعديـة والفتاكـة، وتكمـن خطـورة أمـراض الدواجـن في حدوثهـا المفاجـئ وسرعـة انتشـارها وصعوبـة السـيطرة عليهـا وبخاصـة الأمـراض الفيروسـية.

وتقسـم الأمـراض التـي تصيـب الدواجـن حسـب مسـبباتها إلى الآتي:

أولاً: أمراض فيروسية:

- مرض النيوكاسل.
- مرض التهاب الشعب الهوائية المعدي.
- مرض الجمبورو.
- مرض الجدري.

ثانياً: أمراض بكتيرية وأهمها ما يلي:

- الإصابة بميكروبات السالمونيلا.
- المرض التنفسي المزمن.
- كوليرا الطيور.
- الزكام المعدي.

ثالثاً: أمراض طفيلية وأهمها:

- مرض الكوكسيد يوزيس.
- الإصابة بالديدان الأسطوانية.
- الإصابة بالديدان الشريطيه.
- الإصابـة بالحـشرات الخارجيـة مثـل القمـل والقـراد والحلـم (مسـبب الجـرب).

رابعاً: أمراض فطرية وأهمها

- مرض القراع favos
- مرض القلاع Candidiasis
- مرض الاسبرجيلوزيس.
- التسمم الفطري.

خامساً: أمـراض ناشـئة عـن سـوء التغذيـة وأهمهـا الآتي:

- نقص فيتامينات أ , هـ , ك , ب المركب.
- نقـص الأمـلاح المعدنيـة مثـل نقـص الكالسـيوم والفوسـفور والزنـك والمنجنيـز.

الأمراض الفيروسية وأهمها وأخطرها مرض النيوكاسل

مرض النيوكاسل

وهـو مـرض سريـع الانتشـار، ويعـد مـن أخطـر الأمـراض التـي تصيـب الدجـاج في جميـع الأعـمار، بالإضافـة إلى ذلـك يصيـب الرومـي والحـمام، والعديـد مـن أنـواع الطيـور البريـة وطيـور الزينـة، حيـث تحـدث العـدوى عـن طريـق استنشـاق هـواء، أو تنـاول علـف، أو مـاء شرب ملوثـين بفـيروس المـرض.

وتنتـشر العـدوى عـن طريـق تجـاور الطيـور المريضـة، أو الحاملـة لفـيروس المـرض مـع الطيـور سـليمة، أو عـن طريـق اسـتعمال أدوات، أو أعـلاف ملوثـة بإفـرازات الطيـور المريضـة.

أعراض المرض

تتلخـص في حـدوث خمـول، وانتفـاش الريـش، وعـدم الميـل لـلأكل، واحتقـان العـرف، وإسـهال يميـل إلى اللـون الأخـضر الداكـن، ويصاحـب ذلـك ظهـور إفـرازات مخاطيـة مـن الأنـف، والأعـين، وصعوبـة في التنفـس، وقـد يصاحـب ذلـك ويتبعـه التـواء في الرقبـة، وشـلل في الأجنحـة والأرجـل، وينفـق نسـبة عاليـة مـن الطيـور المصابـة، ويشـاهد في الدجـاج البيـاض عنـد حـدوث المـرض انخفـاض مفاجـئ وشـديد في إنتـاج البيـض. ويتميـز بيـض الطيـور المصابـة بأنـه صغـير الحجـم متعـرج القـشرة، أو ذو قـشرة هشـة سـهلة الكسـر، وأحيانـاً بـدون قـشرة عـلى الإطـلاق.

الإجـراءات الواجـب اتخاذهـا عنـد حـدوث المرض:

1- التحصـين الفـوري للطيـور السـليمة ظاهريـاً وذلـك باسـتخدام أحـد لقاحـات النيوكاسـل.

2- ذبـح الطيـور المريضـة، والتخلـص مـن جثتهـا وجثـث الطيـور النافقـة، إمـا بالحـرق، أو بالدفـن في حفـرة عميقـة.

3- التنظيـف والتطهـير التـام للمسـاكن المصابـة ولجميـع الأدوات المسـتخدمة.

الإجـراءات الواجـب اتخاذهـا لوقايـة الطيـور مـن المـرض:

1- غسـل وتطهـير حظائـر الطيـور قبـل البـدء في التربيـة.

2- عـدم تربيـة أعـمار مختلفـة مـن الدجـاج، أو أنـواع مختلفـة مـن الطيـور في نفـس المـكان.

3- مراعـاة عـدم دخـول الفـئران، أو العصافـير إلى حظائـر الدجـاج.

4- مراعـاة عـدم ازدحـام الطيـور داخـل ا لمسـا كن .

5- الاهتـمام بالتهويـة الجيـدة وتقديـم أعـلاف متكاملـة.

6- التحصـين الـدوري للدجـاج اعتبـاراً مـن الأسـبوع الأول مـن العمـر، وعـلى عمـر 3 أسـابيع، ثـم كل 2 – 3 شـهر بعـد ذلـك بلقاحـات النيوكاسـل المختلفـة.

الاستدامة المائية في اليمن تحديات وحلول

م. سامي اسماعيل الشعيبي*

يواجـه اليمـن تحديـات هائلـة في مجـال الميـاه، حيـث تعـاني مـن نـدرة المـوارد المائيـة وتدهـور البنيـة التحتيـة المائيـة.

ومـن أجـل مواجهـة هـذه التحديـات الملحـة، يتعـين علينـا التركيـز عـلى تعزيـز التوعيـة والتثقيـف بشـأن المحافظـة عـلى الميـاه، وتعزيـز الوعـي لـدى المجتمـع بأهميـة اسـتخدام الميـاه بشـكل مسـتدام وفعـال.

لتحقيـق ذلـك، يمكـن اتخـاذ عـدة إجـراءات جماعيـة وفرديـة لتعزيـز التوعيـة والتثقيـف في جميـع أنحـاء اليمـن.

أولاً: ينبغـي تنظيـم حمـلات إعلاميـة شـاملة تسـتهدف المجتمعـات المحليـة. يمكن اسـتخدام وسـائل الإعـلام المختلفـة مثـل التلفزيـون والإذاعـة ووسـائل التواصـل الاجتماعـي لنـشر رسـائل واضحـة ومؤثـرة حـول أهميـة المحافظـة عـلى الميـاه وضرورة اسـتخدامها بحكمـة.

ثانيًـا: يجـب أن يتـم تضمـين موضـوع المحافظـة عـلى الميـاه في المناهـج التعليميـة في المـدارس. يمكـن تنظيـم دروس وورش عمـل تعليميـة تركـز عـلى أهميـة الميـاه وكيفيـة اسـتخدامها بشـكل مسـتدام. يمكـن تشـجيع الطـلاب عـلى تطبيـق المعرفـة التـي يكتسـبونها في حياتهـم اليوميـة، ونـشر الوعـي بـين أفـراد أسرهـم ومجتمعاتهـم.

ثالثًـا: ينبغـي توجيـه جهـود التثقيـف والتدريـب للمزارعـين والعاملـين في قطـاع الزراعـة. يمكـن توفـير المعرفـة والمهـارات اللازمـة لتحسـين كفـاءة اسـتخدام الميـاه في الزراعـة، بمـا في ذلـك تقنيـات الـري الحديثـة واختيـار المحاصيـل الملائمـة. يمكـن تشـجيع المزارعـين عـلى تبنـي ممارسـات مسـتدامة في اسـتخدام الميـاه وتعزيـز الاسـتدامة البيئيـة في القطـاع الزراعـي.

بالإضافـة إلى ذلـك، يجـب تشـجيع المشـاركة المجتمعيـة في جهـود المحافظـة عـلى الميـاه. يمكـن تشـكيل فـرق عمـل مشـتركة تضـم المزارعـين والخـبراء والمجتمعـات المحليـة والسـلطات المحليـة للعمـل سـويًا عـلى تطويـر وتنفـع اسـتراتيجيات المحافظـة عـلى الميـاه وتنفيذهـا. يمكـن تنظيـم حمـلات توعويـة مشـتركة وفعالـة، مثـل أيـام الميـاه الوطنيـة وورش عمـل مجتمعيـة، لتعزيـز الوعـي وتبـادل المعرفـة والخـبرات بـين جميـع الفاعلـين.

بالإضافـة إلى ذلـك، يجـب تعزيـز البحـث العلمـي والتكنولوجـي في مجـال المـوارد المائيـة. يمكـن توجيـه الاسـتثمارات نحـو تطويـر تقنيـات جديـدة لإدارة الميـاه وتحليـة الميـاه المالحـة وتخزيـن الميـاه، وذلـك لتحقيـق أقـصى اسـتفادة مـن المـوارد المائيـة المحـدودة.

في الختـام، يتطلـب تعزيـز التوعيـة والتثقيـف بشـأن المحافظـة عـلى الميـاه تعاونًـا شـاملاً مـن جميـع الفاعلـين، بـدءًا مـن الحكومـة والمؤسسـات ذات الصلـة، وانتهـاءً بالمجتمـع المحـلي والأفـراد. يجـب أن يكـون العمـل المشـترك مسـتدامًا ومسـتمرًا، وأن يتـم تحقيـق تغيـيرات إيجابيـة في السـلوكيات والعـادات المرتبطـة بالاسـتخدام المـائي.

مـن خـلال تعزيـز التوعيـة والتثقيـف، يمكـن لليمـن أن تسـلك الطريـق نحـو مسـتقبل مسـتدام وتحافـظ عـلى مواردهـا المائيـة للأجيـال القادمـة.

*المسؤول الإعلامي لقطاع الري

مواسم ومعالم زراعية

الروابـع الأخيـرة

أ/ محمد صالح الحيلة

نجـم الروابـع الأخـيرة ثالـث نجـوم عـلان، مدتـه 13 يومـا يبـدأ مـن 28 ـ8 ـ2023م، أمطـاره غزيـرة مصحوبـة بصواعـق رعديـة وتكـون قطـرات المطـر كبـيرة، يقـول الحكيـم اليـماني "يـا مشرقـي يـا محـارف ماتمطـر إلا روابـع"، ويقـول الحكيـم اليـماني "يـا راعـي الثوريـن قـوي العجلمـة عـاد الثويلـث والليـالي المظلمـة" العجلمـة هـي العريـم الحافـظ للمزرعـة مـن السـيول وهـذه نصيحـة للمـزارع ليحصـن مزارعـة مـن غـزارة الأمطـار والسـيول وخاصـة في الليـل لينـام وهـو آمـن ومطمـئن عليهـا.

في هـذا النجـم يقـوم المزارعـين بقطيـف العنـب وتسـويقة وكـذا تعويشـة لتحويلـة إلى زبيـب وخاصـة الرازقـي، أمـا العنـب الأسـود فيأخـر أكـثر المزارعـين القطيـف إلى آوخـر عـلان، أمـا العنـب العاصمـي فيكـون في بدايـة النضـج.

بالنسـبة لمحصـول الـذرة فتكـون فيـه مرحلـة متقدمـة مـن النمـو وبدايـة تكويـن المسـابل (السـنابل) وسـيكتمل نمـو المسـابل وظهـور الحبـوب في نجـم الخامـس.

وبالنسـبة للدجـرة بكـسر الـدال والـراء وسـكون الجيـم (اللوبيـا) فتكونـت فيهـا القرون التـي تحتـوي عـلى الحبـوب لكنهـا في بدايـة التكويـن، يقـول الحكيـم اليـماني "العلـب علباهـا وسـهيل رباهـا والروابـع أمهـا وأباهـا".

معجون الطماطم (الصلصة)

إعداد: صفية الخالد

تعتبر الطماطم من محاصيل الخضار الأكثر أهمية لدى كل الأسر اليمنية، فتأتي في المرتبة الرابعة من حيث مساحة زراعتها، ويعتبر محصول الطماطم من المحاصيل المجدية والمؤثرة اقتصادياً؛ إذ يتم تسويق ثمار الطماطم إما للاستهلاك المباشر أو لاستخراج بذوره أو لتصنيعه فهي أكثر أنواع الخضروات استهلاكاً، وتزرع في معظم محافظات الجمهورية اليمنية (صنعاء - ذمار- عمران - صعدة -تعز- إب - البيضاء - المحويت – حجة – الحديدة – لحج - أبين - مأرب – الجوف – شبوة – سيئون – ريمة – الضالع – المهرة - أمانة العاصمة) وبنسب مختلفة من حيث المساحة والإنتاج، ويتناسب مع جميع أنواع التربة.

وفي ظل التوجه العام لاستغلال وفرة المحاصيل في الأسوق يتم تحويلها إلى صناعات غذائية يُستفاد منها، ومن صناعات محصول الطماطم (معجون الطماطم – الكاتشب).

وإليكم الطرق السليمة والبسيطة للصناعة.

الطريقة:

يتم اختيار الأصناف الصلبة وحمراء اللون وخلوها من الإصابات والأعفان، ونفرزها ونعمل على غسلها بالتدريج بحسب درجة نضجها ووزنها، ثم نسلقها لمدة 10 دقائق حتى تتقشر الثمرة، ونخلطها بالخلاط ونصفيه، يتم تركيز الخليط باستخدام الحرارة حتى الوصول إلى نقطة النهاية (الوصول إلى اللون الأحمر الغامق والقوام المطلوب)، ثم نعبئه "وهو لايزال ساخناً" في برطمانات زجاجية معقمة مسبقاً (تعقيم العبوات على درجة حرارة الغليان لمدة نصف ساعة ثم يترك ليبرد، ويجب تبريد العلب مباشرة لدرجة أقل من 45 درجة مئوية).

ومن العيوب التي تظهر في صلصة الطماطم:

اللون الغامق المائل للأسود ويتم تفاديه بالتسخين البطيء واستخدام ملح نقي، وأيضاً العفن ونمو الفطريات ويتفادى بعد فتح العبوات بعد تعقيمها.

الكاتشاب

هو أحد منتجات الطماطم المصنعة ويعتبر من الأغذية المقبلة أو المشهية ويستخدم مع كثير من الأطعمة ويقبل عليه كثير من المستهلكين.

دلائل جودة الكاتشاب:

اللون الأحمر القاني – القوام المتماسك والغليظ – طعم الطماطم ونكهته إضافة إلى نكهة المواد المضافة – المظهر الجيد – اللزوجة.

ملاحظات:

السكر: يضاف في أي وقت أثناء التصنيع إلا أن إضافته في المراحل الأخيرة أفضل، والغرض منه إعطاء الطعم المميز للكاتشاب.

الخل: يتم إضافته في الدقائق الأخيرة من العملية وذلك لأنه سريع التطاير ويضاف بتركيز 3%.

يضاف النشأ بنسبة 3%.

طريقة التصنيع:

نغسل الثمار ونستبعد التالف منها، ثم نهرسها هرس أو عصر الثمار ونصفيه، يتم وضع الخليط على النار والبدء في عملية التركيز مع مراعاة التركيز على نار هادئة والتقليب الجيد ويضاف الملح بنسبة 0.5-1% في بداية العملية، نضيف البهارات حسب الرغبة مثل (البصل - الثوم - الفلفل) وتضاف بكميات قليلة بعد فرمها بشكل ناعم ووضعها في قطعة قماش معقمة وتربط جيداً، ثم نضيف السكر بنسبة 5.5% قبل انتهاء عملية التركيز بدقائق، أما الخل فيضاف عند انتهاء العملية بتركيز 3% مع مراعاة التقليب باستمرار، ثم نضيف النشأ بنسبة 3%، ونبرد الكاتشب الكاتشاب قليلاً، ثم نعبئه في أواني زجاجية نظيفة وجافة ومعقمة وتغلق العبوات جيداً ثم تُقلب على الغطاء.

معالم زراعية

أيام المعالم	المعالم الزراعية				الطالع فجرا فلكيا	المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	الروابع الثانية	27	أغسطس	8	سبتمبر	الجبهة	الزبرة	23	أغسطس	4	سبتمبر

يقول علي ولد زايد:

سيل الروابع لا حِمِيْ شَلْ الخَشَبْ

رئيس التحرير: مجد الصداد

اليمن الزراعية

السبت 10 صفر 1445هـ - الموافق 26 اغسطس 2023م

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

أسبوعية - 12 صفحة
العدد 27

أول المقومات الزراعية هو الأرض، الأرض الصالحة للزراعة:
بحمد الله «سبحانه وتعالى» يتوفر في بلدنا مساحات شاسعة جدًّا صالحة للزراعة، وفي بيئات متنوعة، البيئة الجبلية، وفي الجبال مساحات كثيرة قابلة للزراعة، وأيضاً في المناطق الشرقية مساحات شاسعة جدًّا من الأرض الصالحة للزراعة، في الجوف، ومأرب، وشبوة، وحضرموت، مناطق شاسعة للغاية، ولا زالت أكثرها لم تستغل بعد في الزراعة، ما زالت مهملة.

السيد/ عبدالملك الحوثي

مشاكل الارشاد التسويقي وحلقات الإنتاج الزراعي

م. نصر ناصر عريج / مسؤول وحدة الارشاد التسويقي في قطاع التسويقي

من أهم المشاكل التي يوجهها الإرشاد التسويقي وبقية حلقات الإنتاج هي:

1. العمل الفردي لكل حلقة من حلقات الإنتاج او التنصل من اغلب الحلقات بالقيام بدورها الذي يخدم المزارعين والمستهلك.
2. غياب الارشاد التسويقي في الواقع العملي والميدان واغلب المزارعين لا يعرفون ما هو الارشاد التسويقي وماهي أهميته.
3. معاملات ما قبل الحصاد المؤثرة على جودة المنتجات بعد الحصاد وذلك بسبب غياب دور حلقات الإنتاج الزراعي وعلى راسها الارشاد الزراعي وقطاع الإنتاج ووقاية النبات الذي لا يغطي كل مناطق الإنتاج ولا يقوم بمتابعة جميع مراحل الإنتاج وتوجيه المزارعين لتطبيق الممارسات السليمة لان اغلب انتشار الامراض والآفات او ضعف الإنتاجية والجودة هي نتيجة أخطاء في الممارسات الزراعية يغفل عنها المزارع او يتجاهلها مثل:

■ الزراعة بطريقة عشوائية وعدم توزيع الأشجار بشكل منتظم مما يؤدي الى تزاحم وتشابك بين الافرع والاغصان وهذا سبب ضعف الإنتاجية.
■ ملامسة الماء لساق الأشجار المثمرة اثناء الري وهذا عامل مؤثر لنقل الامراض والفطريات بشكل سريع وعلاجه بسيط هو التحويض المزدوج لكل شجرة ويكون الري والتسميد في الحوض الخارجي.
■ قلة الاهتمام بالأشجار المثمرة بعد الحصاد مثل العزيق والتسميد العضوي او الورقي والتقليم التي بدورها تعمل تجديد نشاط الأشجار وتعويض العناصر الغذائية الفاقدة من الموسم السابق.

ولمعالجة هذه المشاكل يجب على كل حلقات الإنتاج الزراعي العمل بروح الفريق الواحد لان نجاح كل حلقة مرتبط بقيام الحلقة السابقة بدورها بشكل كامل دون قصور، لم لهذه الحلقات من أهمية كبيرة في نجاح التسويق وتقليل الفاقد وخسائر المزارعين والتوجه الى التسويق المستهدف الذي يعلج مشكلة ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية في مناطق معينة وانخفاضها في مناطق أخرى وذلك عن طريق رسم خطة تسويقية مسبقة تحت مسمى التسويق يقود الإنتاج يتم فيها تحديد الكميات المطلوب زراعتها من أي محصول في أي منطقة بغرض الحد من الزراعة العشوائية التي تعمل على اغراق بعض الأسواق بكميات كبيرة يؤدي الى انخفاض سعرها بشكل كبير يؤدي الى خسارة المزارعين وهذه من اكبر المشاكل التي يواجهها المزارعين ويتم القاء اللوم على التسويق الزراعي ولذلك نشير الى أهمية العمل الجماعي والمشترك لجميع حلقات الإنتاج وهي:

1- الاتحاد التعاوني الزراعي الذي يعمل على توجيه الجمعيات الى تنفيذ الخطة الإنتاجية التسويقية التي تضمن عدم خسارة المزارعين تضمن الجودة والسعر للمستهلك.
2- الحلقة المشتركة في المهام بين قطاع الإنتاج والإرشاد الزراعي ووقاية النبات والتي تقوم بأنشاء مراكز ارشادية في كل مديرية وعزلة تخدم المزارعين وتعمل على متابعة الممارسات الزراعية من بداية اختيار الصنف او الشتلة وتحديد موعد الزراعة وطرق التطعيم والري السليم وطرق مكافحة الامراض وخدمة المحصول بعد الحصاد.
3- حلقة الارشاد التسويقي يعتبر الحلقة الأخيرة من حلقات الإنتاج ويعمل على ارشاد المزارعين بأهمية تحديد موعد النضج للثمار وطرق القطف والفرز والتدريج والتبريد المبدئي في الحقل وطرق التعبئة والنقل السليم حتى الى مرحلة التسويق والتخزين والتصدير.

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة/ الدكتور أحمد عبدالله بشر استاذ مساعد أمراض نباتات فطرية كلية الزراعة والأغذية والبيئة جامعة صنعاء.

سؤال من المزارع ناصر يحيى الزيلعي من مديرية كحلان الشرف محافظة حجه يسأل متى موعد تقليم التفاح؟ وما هو سبب موت أجزاء أو فروع من شجرة التفاح؟

بالنسبة للإجابة على السؤال الأول بما يخص متى موسم تقليم التفاح، يتم تقليم اشجار التفاح عندما تكون الاشجار في طور السكون يعني ذلك قبل ظهور البراعم على الاشجار ويكون ذلك في اخر الشتاء الى بداية الربيع (فبراير إلى أبريل) حسب المنطقة والصنف.

أما الإجابة على السؤال الثاني عن سبب موت أجزاء أو فرع من شجرة التفاح، فيوجد عدة أسباب لذلك فقد تتشابه الأعراض وتختلف المسببات ويتم تأكيد ذلك من خلال الدراسة الحقلية والأعراض المرضية والدراسة المعملية، ولكن يظهر من خلال الصور المرسلة بأن الأعراض هي أعراض اللفحة النارية وسببها بكتريا وتسمى Er-winia amylovora وهي موجودة في بلادنا وفي كثير من منا طق زراعة التفاح في العالم وهذا المرض يصيب التفاح والكمثرى والسفرجل والأعراض كما يلي:

يصيب البراعم والأزهار والأوراق الحديثة والثمار والفروع وقد يمتد إلى الجذور حيث تظهر تقرحات بنية اللون تؤدي إلى الجفاف والموت للأزهار والأوراق وتظل معلقة على الفروع كما تصاب الفروع والجذوع بتقرحات على القلف وخاصة عند قاعدة الفروع مع وجود افراز على سطح القلف يوجد اسفله لون أحمر قد يتحول الي الأسود وتذبل الفروع من أعلى إلى أسفل وتموت ويكون لونها بني وتصاب الثمار وتصبح ذات مظهر زيتي مع وجود افرازات.

طرق مقاومة اللفحة النارية في التفاح:

١- إزالة الفروع المصابة الجافة وحرقها وذلك بقطعها قطعاً مائلاً مع قطع جزء من الاجزاء السليمة بحوالي ٣٠ سم وتغطية مكان القطع برنج مائي.
٢- إزالة التقرحات الموجودة حال بداية ظهورها مباشرة حتى ظهور الخشب.
٣- تقليم الفروع المتزاحمة والجافة في أواخر الشتاء مع التخلص من السرطانات في بداية ظهورها لأنها تساعد على نقل الإصابة إلى الجذور والحفاظ على قلب الشجرة مفتوحاً لدخول الهواء والشمس.
٤- تطهير أدوات التقليم بمادة الكلوركس المخلوطة بالماء.
٥- تنظيم الري وعدم الافراط بالتسميد الازوتي وزراعة الأصناف المقاومة.

المقاومة الكيماوية: تتم المقاومة الكيميائية للفحة النارية:

بمادة الكبرافيت أو اوكسى كلوريد النحاس (oxychloride coppe) أو مبيد ديا ثين ز-٧٨ ويرش بمقدار نصف علبة صلصة صغيرة لكل عشرين لتر ماء ويرش ثلاث مرات رشة بعد التقليم في أواخر الشتاء ورشة في بداية العقد والرشة الثالثة بعد عشرة أيام من الرشة الثانية

كما يمكن المقاومة ببعض المضادات الحيوية مثل ستربتو ميسين وتيرا ميسين واجرو ميسين ولكن لا ينصح بذلك..

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 771862357

إعلان هام

بناءً على إعلان وزارة الزراعة والري بإيقاف استيراد بذور البطاطس والاعتماد على بذور الرتب العليا (الخام) المنتجة في الشركة..

الكمية محدودة

فعلى جميع المزارعين سرعة التوجه إلى مقر الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس الكائنة في ذمار خلف هيئة مستشفى ذمار العام للحجز والتسجيل..

للإستفسار يتم التواصل على الأرقام التالية: 771919169 | 716988988 | 730565656

شركة عامة لإنتاج بذور البطاطس Potato Seed Company

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

الأرض من أهم المقومات الزراعية

منح الله اليمن مقومات زراعية كبيرة، وميزها عن بقية دول العالم، بتنوع مناخها وتعدد بيئاتها، ووصفها بالبلدة الطيبة.

واستغل الإنسان اليمني القديم تلك المقومات، فاستطاع أن يطوع الجبال، فجعل منها مروجاً خضراء، فصنع المدرجات الزراعية، واستفاد منها في حصاد مياه الأمطار، وحماية التربة من الانجراف، وزراعتها مستغلاً موسم الأمطار.

ومن خلال هذه المقومات الزراعية نهضت الحضارات اليمنية القديمة، وعاش الإنسان اليمني في عزة وكرامة.

وهذا ما وجهنا إليه السيد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- الذي أكد أن بناء الحضارات لن يتحقق الا بالاستفادة من أصول النعم، ومن أهمها الأرض الزراعية.

وبحمد لله سبحانه وتعالى تتوفر في بلدنا مساحات شاسعة جداً صالحة للزراعة، وفي بيئات متنوعة، البيئة جبلية وتهامية، ومناطق شرقية، لكن المؤسف أنه لم يتم الاستفادة من هذه المقومات بالشكل المطلوب الأمر الذي يجعلنا جميعاً أمام تحد حقيقي في استشعار المسؤولية، والعملً على زراعة تلك المساحات الواسعة.

هذه الموجهات الحكيمة أصبحت ضرورية لاكتمال الدين، و خيار استراتيجي لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ونصره الدين في هذه الحرب الاقتصادية.

وهو تذكير ودعوه للجميع خصوصاً و نحن على مقربة موسم زراعة الصحراء والكثبان الرملية، حيث سيتم زراعة كل الكثبان الرملية في تهامة والجوف وغيرها من المناطق، وأيضاً التوسع في زراعة الأولويات من محاصيل القمح والذرة الشامية والبقوليات.

كما نوجه دعوتنا لرأس المال الوطني للتوجه نحو الاستثمار الزراعي.

فالمقومات عديدة ومتنوعة وعلينا الاستفادة المثلى منها كواجب ديني، وجهاد زراعي في سبيل الله.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا